الاتحاد اللبناني

الأنوار

٨ صفحات

٢٥ قرشاً

بيروت الاثنين ١٤ نيسان ـ ١٩٦٩ ـ السنة ١٠ ـ العدد ٧١/٣٠٣٨

AL-ANWAR - Beyrouth 10e Année No. 3038/71

تل أبيب تشكو من تقرير للمخابرات الاميركية وتتوقع

انفجار الخلاف بين نيكسون واسرائيل

... اذاعت وكالة «يونايتدبرس» ... في برقية لها من ... المحتلة مساء امس : ... اذاعت مصادر حكومية ... ئيلية مأذونة انفجار ... بين حكومة الرئيس ... نيكسون واسرائيل ... ازمة الشرق الاوسط .

واضافت البرقية تقول : ... المصادر الحكومية ... ائيلية المأذونة انه يبدو ... حكومة الرئيس نيكسون ... تدريجيا عن السياسة ... كان يتبعها الرئيس ... كي السابق جونسون .

... ايضا في برقية وكالة ... يتدبرس » : وقالت هذه ... ر الاسرائيلية ان حكومة تل ... تلقت معلومات تفيد بان حكومة ... قررت الاشتراك في ... الدول الاربع الكبرى ، ... الى تقرير قدمته وكالة ... بارات الاميركية وعلقت فيه ... في الشرق الاوسط . وقد ... التقرير حكومة نيكسون ... في المحادثات الرباعية لان ... يقلل من المخاطر التي ... لها المصالح الاميركية في ...

تصريحات ابا ايبان

... ناحية اخرى ، قال ابا ايبان ... خارجية اسرائيل في مؤتمر ... عقده بالقدس المحتلة مساء ... ان اسرائيل لا يمكن ان ... الى حدود ما قبل ٥ حزيران ...

... جم ايبان محادثات الدول ... الكبرى ، وادعى انها شلت ... السلام التي يقوم بها الدكتور ...

... وزير الخارجية الاسرائيلية : ... المقترحات التي اعلنها الملك ... في خطابه بواشنطن ، هي ... مقترحات غير جدية .

... اليهودي ... : ان الدول العربية ... على الدكتور يارينغ الى ... تقتنع بانسحاب اسرائيل الى ... التي كانت قائمة في حزيران ١٩٦٧ كرد على مطالبها الاقليمية ... العرب يريدون تقطيع اوصال ... لكن ليس لدى اسرائيل ... اعادة خطوط الهدنة التي ... قائمة في حزيران سنة ١٩٦٧ .

القدس المحتلة ـ ي.ب.ر

معارك في السويس وغارة جوية على الاردن

وقعت معركة جديدة بالمدفعية في جبهة السويس امس ، وقد دمرت المدفعية المصرية بعض معدات العدو وتحصيناته وقتلت وجرحت عددا كبيرا من الاسرائيليين . شنت طائرتان للعدو الاسرائيلي غارة على منطقة الكرامة في الاردن امس ، وحدثت اشتباكات بين القوات الاردنية والعدو .

اعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة في الجمهورية العربية المتحدة ، انه في تمام الساعة الحادية عشرة وخمس دقائق من قبل ظهر امس ، فتح العدو نيرانه على منطقة الاسماعيلية بطلقات فردية متقطعة . وقد تمكنت القوات المصرية فورا من اسكاته وتدمير مصادر نيرانه ، واستمرت هذه العملية عشر دقائق .

وفي الساعة الثانية عشرة والدقيقة الاربعين عاود العدو فتح نيرانه على منطقة الاسماعيلية وشمالها ، فقامت المدفعية المصرية بضرب مواقعه شرق القناة من الاسماعيلية الى القنطرة .

وقد تمكنت القوات المصرية من تدمير عدد كبير من معدات العدو وبعض تحصيناته ، وقتل وجرح عدد من افراده .

واستمرت المعركة حتى الساعة الثانية والربع من بعد ظهر امس ، ولم تقع خسائر بين القوات المصرية .

مزاعم اسرائيلية

هذا ، وادعت مصادر عسكرية اسرائيلية في تل ابيب مساء امس : « ان القوات الاسرائيلية على طول الضفة الشرقية من قناة السويس امتنعت عن الرد على الرغم من ان القوات المصرية اطلقت النار بصورة متقطعة .

وزعمت هذه المصادر : « ان جنديين اسرائيليين اصيبا بجروح طفيفة بنيران المصريين في مناطق بور توفيق والاسماعيلية وجسر الفردان والقنطرة » .

ومضت المصادر الاسرائيلية تقول : « ان اطلاق النار من جانب القوات المصرية كان محدودا واستمر بصورة متقطعة من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حتى الساعة الثانية والنصف بعد الظهر .

وقد ابلغ الاسرائيليون المراقبين الدوليين الذين حاولوا ايقاف اطلاق النار ان عليهم ان يوجهوا طلبهم الى المصريين فقط لان الجنود الاسرائيليين لم يكونوا يطلقون النار . »

تدمير موقع للصواريخ الاسرائيلية

ومن جهة اخرى ، اعلنت « الاهرام » امس ، انه تأكد ان المدفعية المصرية قضت تماما خلال معركة يوم الخميس الماضي ، على موقع الصواريخ الاسرائيلية خلف منطقة الشط بالقرب من مدخل طريق متلا . وكان اهالي السويس قد شاهدوا دخان النيران يتصاعد من هذا الموقع .

واضافت الصحيفة انه في الساعة الرابعة من مساء امس الاول ، سجلت اجهزة الرصد محاولة العدو وهو يسحب عربات صاروخية معطلة من هذا الموقع واجهزة اخرى وعددا من الصواريخ المحترقة تم نقلها على عربات .

واصدرت السلطات العسكرية الاسرائيلية بلاغا اعترفت فيه بان فدائيين مصريين عبروا قناة السويس من الجهة الشمالية ، ونصبوا مدفع « بازوكا » يعمل بشكل موقوت ووجهوه ضد احد المعسكرات الاسرائيلية في الضفة الشرقية المحتلة من القناة . وصباح السبت الماضي انهالت قذائف هذا المدفع على المعسكر .

وهذه هي المرة الاولى التي يقوم فيها الفدائيون بعملية في المنطقة الشمالية من القناة .

وفي عمان ، اعلن ناطق عسكري اردني اسرائيلي ان طائرتين مقاتلتين للعدو قصفتا منطقة الكرامة في وادي الاردن بعد ظهر امس .

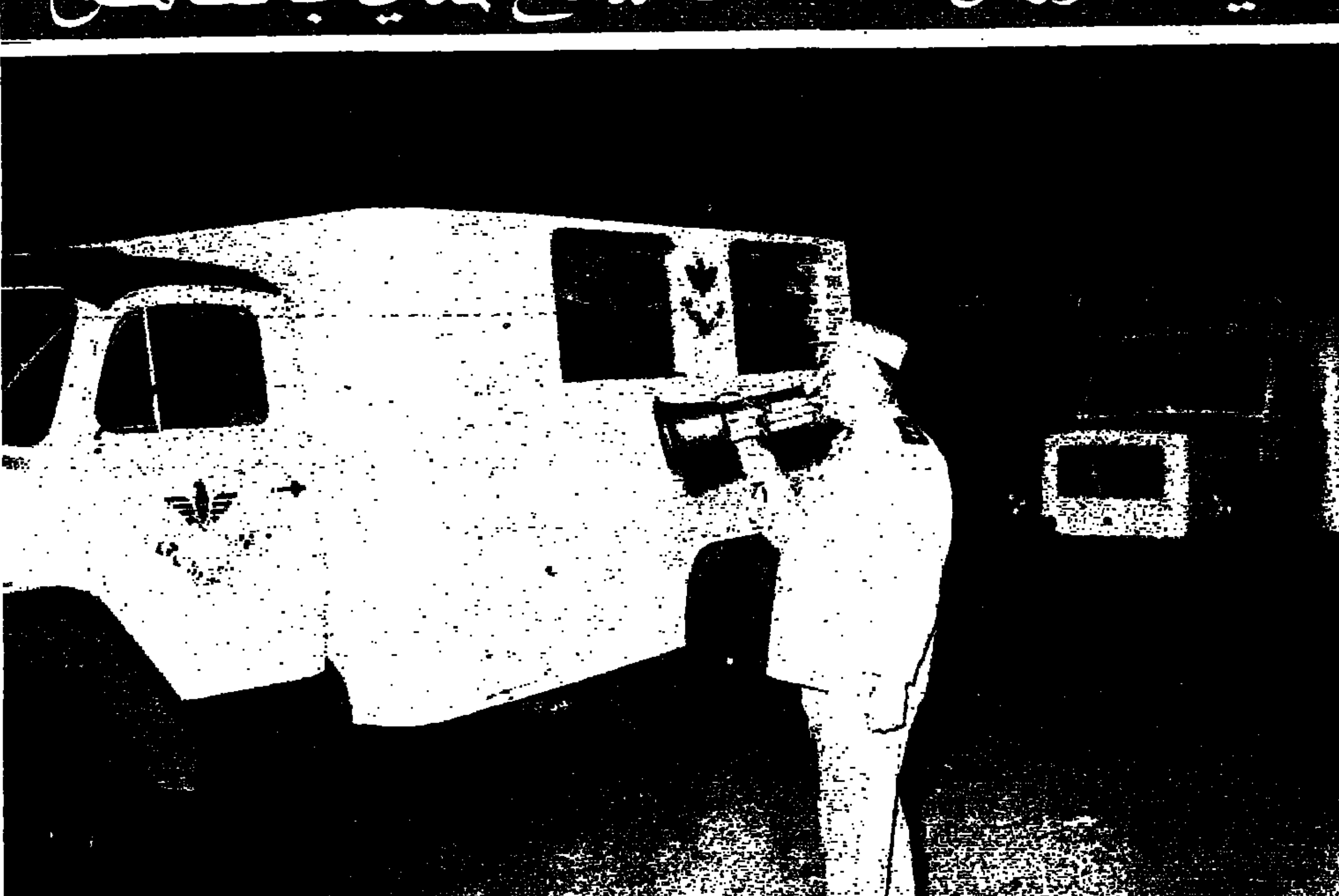
واضاف الناطق ان قوات العدو فتحت بعد خمس دقائق من وقوع الغارة ، نيران مدفعيتها على المنطقة . وقد ردت القوات الاردنية على الرماية بالمثل .

وكان الاشتباك قد بدأ في الساعة الثانية عشرة والدقيقة الخمسين ، ثم توقف في الساعة الواحدة والدقيقة الخامسة والاربعين .

كما وقع اشتباك اخر في منطقة الجنيدية الى الشمال من جسر الامير محمد (دامية) .

كذلك وقع اشتباك شرقي مخاضة ابو سدرة على بعد عشرة كيلومترات الى الشمال من جسر الامير محمد في غور الاردن الاوسط .

تحقيق مصور عن استعدادات الدفاع المدني بالقاهرة



● تنشر « الانوار » على الصفحة الرابعة تحقيقا مصورا عن استعدادات الدفاع المدني في الجمهورية العربية المتحدة لمواجهة اي عدوان اسرائيلي. وفي الصورة اعلاه يبدو احد ضباط الدفاع المدني في القاهرة يصدر تعليماته الى سيارات الانقاذ التي تجوب ليلية ●

العدو يحكم بالسجن ٢٠ سنة على المناضلة عايدة عيسى سعد

حكمت سلطات العدو الاسرائيلي بالسجن مدة ٢٠ سنة على الطالبة العربية المناضلة عايدة عيسى سعد (١٨ سنة) التي القت قنبلتين يدويتين على سيارة اسرائيلية في مدينة غزة واصابت اربعة جنود اسرائيليين بجروح . وقد اعلنت الطالبة المناضلة في المحكمة الاسرائيلية : لقد فعلت ذلك من اجل وطني . وزعم القاضي العسكري الاسرائيلي انه اخذ عمر المناضلة العربية بعين الاعتبار ، ولم يحكم عليها بالسجن المؤبد . وذكرت وكالة « اسوشيتدبرس » الاميركية ان هذا الحكم هو اعنف الاحكام التي صدرت على فتاة عربية منذ بدء الاحتلال الاسرائيلي .

وفي الصورة اعلاه تبدو المناضلة عايدة عيسى سعد ، وفي الصورة الى اليمين (بالراديو من ا.ب.) تبدو المناضلة داخل قاعة المحكمة الاسرائيلية امس .

تنفيذ حكم الاعدام بأربعة جواسيس في بغداد يعملون لحساب المخابرات الأميركية

نفذ حكم الاعدام شنقا في سجن بغداد المركزي فجر امس ، باربعة جواسيس عراقيين ادينوا بالعمل لحساب المخابرات الاميركية ، واصبح بذلك عدد الذين اعدموا في العراق بتهم التجسس خلال الاشهر الثلاثة الماضية ٢٦ جاسوسا .

والجواسيس الاربعة الذين اعدموا امس هم : طالب عبدالله الصالح (٣٠ سنة) ، وعلي عبدالله الصالح (٢٨ سنة) ، وعبد الرزاق ذهب (٢٩ سنة) ، وعبد الجليل مهاوي (٣٦ سنة) .

وكان قد اعلن امس الاول ، ان محكمة الثورة برئاسة العقيد علي هادي وتوت اصدرت الحكم بحقهم بعد ثبوت تعاملهم مع المخابرات الاميركية . والاربعة من العراقيين المسلمين المدنيين .

بغداد : ستضرب رقاب الخونة

واعلن راديو بغداد في تعليق على اعدام الجواسيس الاربعة امس : ان ثورتنا اذ تعلن اجراءها الثوري الحاسم الجديد ، فانها تجد نفسها في حاجة الى التأكيد مرة اخرى على انها ستضرب رقاب كل من يخون وطنه وامته ، ولن تثنيها عن مواقفها هذه ، المؤامرات والمخططات الامبريالية والصهيونية مهما بلغت همجيتها ومهما بلغ غرورها .

واعلن ان الجواسيس الاربعة الذين اعدموا امس ، يمثلون الوجبة الثالثة من الذين نفذ فيهم حكم الاعدام بعد ان ادانتهم محكمة الثورة بتهم التجسس لصالح اسرائيل والمخابرات الاميركية .

وكان حكم الاعدام شنقا قد نفذ في ٢٧ كانون الثاني الماضي في ١٤ جاسوسا بينهم تسعة من اليهود العراقيين بتهمة التجسس لحساب اسرائيل .

وفي ٢٠ شباط اعدم ثمانية عراقيين بينهم اربعة مدنيين واربعة عسكريين بعد ادانتهم بالتجسس لحساب اسرائيل .

وفي السابع من اذار الماضي برأت محكمة الثورة اربعة رجال هم اثنان عراقيان واثنان ايرانيان من تهمة تزويد اسرائيل بمعلومات اقتصادية عن العراق . وكان المدعي العام العسكري قد طالب بالحكم عليهم بالاعدام .

بغداد ـ ر، ا.ب، ي.ب ، ا.ش.ا

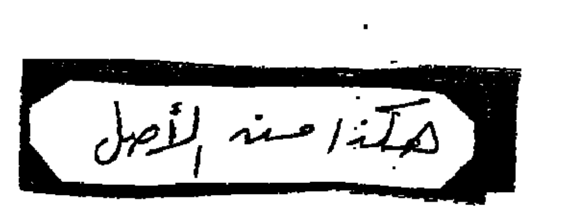
انفجار في مبنى وزارة الداخلية الاسرائيلية بالقدس

اعترف العدو الاسرائيلي ان الفدائيين العرب نسفوا احدى دوائر وزارة الداخلية الاسرائيلية في الجزء الشرقي من القدس في وقت مبكر صباح امس ، وزعم ان خسائر الانفجار اقتصرت على تحطيم زجاج النوافذ .

وقد قامت قوات من الجيش الاسرائيلي اثر الانفجار بتطويق المكان بحثا عن الفدائيين .

واعترف العدو ايضا امس ، ان جنديين اسرائيليين اصيبا بجروح في كمين نصبه الفدائيون لدورية اسرائيلية في جنوب الخليل . وقد طوقت القوات الاسرائيلية المنطقة كذلك بحثا عن الفدائيين .

القدس المحتلة ـ ومف ، ر ، ا.ب



حكما اضمنه الأصل

الانوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير: سعيد فريحه، عصام فريحه
المدير المسؤول: عزت صافي
تصدر عن: دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.ل رأسمالها ٣ ملايين و٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام: بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير: دار الصياد - الحازمية - ص.ب ١٠٣٨ تلفون: ٢٨٠٩٦٠ - ٥ خطوط، عمل خاص: ٢٨٥٩٧٢
الاعلانات: مكتب خاص - بناية العسيلي، شارع رياض الصلح - بيروت - ت ٣٩٠٤٣٨، ٢٥٩٩٦١
الاشتراكات: عن سنة ٦٠ ليرة تضاف اليها اجور البريد للخارج.

بغية تحريك الاوساط الشعبية واحراج الكتل النيابية الاخرى

«الحلف» يقرر فتح معركة رئاسة الجمهورية بتسمية مرشحه

لجنة التنسيق المنبثقة عن مؤتمر برمانا تبدأ اجتماعاتها غدا لدرس اوضاع المرشحين

كتب مندوب «الانوار»

كشف النقاب عن ان «الحلف الثلاثي» قرر فتح معركة رئاسة الجمهورية وتسمية مرشحه خلال شهرين ثم اذاعة برنامجه. كلفت لجنة التنسيق المنبثقة عن مؤتمر برمانا عقد سلسلة اجتماعات اعتبارا من الاسبوع المقبل لدراسة وضع كل من اقطاب «الحلف» وتقدير حظ كل منهم من النجاح تمهيدا لاقتراح اسم المرشح، على ان يجتمع الاقطاب فيما بعد لمناقشة الاقتراح، فاما ان يقروه، واما ان يعودوا الى الهيئة العامة «للحلف» التي تضم نواب الاحزاب الثلاثة، ستعقد لجنة التنسيق اجتماعها الاول لدرس هذا الموضوع غدا الاثنين في منزل الدكتور فيليب الخازن.

ويقول المصدر «الحلفي» الذي كشف النقاب عن هذا الموضوع ان معركة رئاسة الجمهورية طرحت على بساط البحث خلال الاجتماعات السرية التي عقدت في نطاق مؤتمر برمانا.

غير ان الاقطاب الثلاثة استبعدوا الموضوع، لان المهم، في رأيهم، ليس اسم المرشح، بل البرنامج الذي سيتبناه والذي على اساسه يخوض المعركة.

بيان مرشح

وعلى هذا الاساس جاء بيان مؤتمر برمانا اكثر من بيان كتلة نيابية معارضة تريد تنفيذ مشاريع معينة او اسقاط حكومة ما. لقد جاء بيان مرشح لرئاسة الجمهورية.

وقد قال المصدر امس ان ذلك البيان الشامل ارتكز الى اسس ثابتة يجب ان تقوم عليها الدولة ويقوم عليها نظام الحكم في المستقبل ولا يمكن الوصول الى هذا الهدف بتشكيل حكومة «اتحاد وطني» او اي حكومة اخرى يتمثل فيها حزب «الوطنيين الاحرار» بوزير او اكثر..

الخطوة الثانية

واضاف المصدر ان الاتفاق كان قد تم على ان تكون الخطوة الثانية بعد مؤتمر برمانا هي الدعوة الى مهرجانات شعبية والقيام بتظاهرات، ولكن المشاورات والاتصالات التي جرت اخيرا انتهت الى تأجيل تنفيذ هذه الخطوات مبدئيا، والانصراف الى درس الاوضاع العامة وتهيئة الاوساط الشعبية لمعركة سياسية كبرى.

ومن هنا انطلقت فكرة اعلان مرشح «الحلف» لرئاسة الجمهورية على اعتبار ان تسمية المرشح تفتح المعركة عمليا وتسلط الانظار على المرشح الذي سيتبناه «الحلف» فيصبح رمزا للهدف الذي يسعى اليه في الاوساط الشعبية والرسمية.

مهمة اللجنة

وكان من الطبيعي ان يأخذ «الحلف» بعين الاعتبار ان هناك ثلاثة من اقطابه، على الاقل، مرشحون تقليديا لرئاسة الجمهورية. لذلك رؤي تكليف لجنة التخطيط والتنسيق التي انبثقت عن مؤتمر برمانا عقد سلسلة اجتماعات لدرس وضع كل من الاقطاب الثلاثة تمهيدا لاقتراح اسم المرشح.

وستعقد اللجنة اجتماعها الاول غدا الاثنين في منزل الدكتور فيليب الخازن.

وسيتركز البحث مبدئيا على النواحي التالية:

اولا: استعراض الوضع الشخصي لكل من الرئيس الاسبق كميل شمعون والشيخ بيار الجميل والسيد ريمون اده، وغيرهم من الشخصيات المارونية داخل «الحلف» وخارجه.

ثانيا: استعراض التاريخ السياسي لكل شخصية والادوار التي لعبتها في الميادين النيابية والسياسية والشعبية.

ثالثا: تقدير حظ كل شخصية من النجاح والمقارنة بينها وبين الاخرين.

وفي ضوء النتائج التي تتوصل اليها لجنة التخطيط والتنسيق تنتهي الى اقتراح اسم مرشح «الحلف» لرئاسة الجمهورية. ثم ترفع قرارها الى الاقطاب الثلاثة..

اتفاق.. او..

ويقول المصدر المطلع على تفاصيل هذه الخطة ان لجنة التنسيق ستترك للاقطاب امر البت في اقتراحها، فاما ان يوافقوا عليه، واما ان يوافقوا على اسم اخر. اما اذا لم يتوفر الاجماع — وهذا منتظر — فسيعودون الى الهيئة العامة «للحلف» التي تضم نواب الاحزاب الثلاثة وبعض اصدقائهم.

ويضيف المصدر انه من غير المتوقع ان يتوصل «الحلف» الى قرار نهائي بصدد هذا الموضوع قبل شهرين على الاقل.

اتصالات نيابية

ويقول المصدر نفسه ايضا، انه في حال الاتفاق على تسمية المرشح يكون «الحلف» قد اخذ المبادرة بفتح معركة رئاسة الجمهورية قبل موعدها باكثر من سنة، وهذا اسلوب جديد في العمل السياسي يختلف عن الخطة التي كانت تتبع سابقا بحيث لا يعرف اسم المرشح لرئاسة الجمهورية الا قبل ١٥ يوما على الاكثر.

وعندما تفتح معركة الرئاسة ستضطر الكتل النيابية الاخرى الى تحديد موقفها، حتى اذا لم تعين مرشحها فلا بد ان تكتفي على الاقل بمحاربة مرشح «الحلف»، وهذا يكفي لتوجيه الانظار نحوه..

في الوقت نفسه يبدأ هذا المرشح ومؤيدوه اتصالاتهم مع الكتل النيابية ويصبح بالامكان الدعوة الى عقد مهرجانات شعبية، وطرح برنامج المرشح على الرأي العام، وهو البرنامج الذي اقره مؤتمر «الحلف» في برمانا..

كرامي يستقبل اسعد الاسعد

استقبل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي امس، السيد اسعد الاسعد الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية، والسيد رضوان مولوي مدير «الوكالة الوطنية للانباء» وقد جرى عرض قضايا الاعلام العربي تمهيدا لاجتماع اللجنة الدائمة للاعلام العربي في القاهرة يوم الثلاثاء المقبل. وقد ابدى رئيس الحكومة بعض الملاحظات والاراء في هذا الشأن.

ويسافر السيدان الاسعد ومولوي بعد ظهر اليوم الاحد الى القاهرة لحضور اجتماعات اللجنة الدائمة للاعلام العربي.

تأجيل اجتماع الكتائب والهيئة الوطنية

اجل حزبا الكتائب والهيئة الوطنية الاجتماع الذي كان من المقرر عقده امس بينهما الى يوم السبت المقبل بسبب عيد الفصح عند الطوائف الشرقية.

وكان اجتماع الحزبين مخصصا لدراسة وثيقة المناقشة التي سيتقرر على اساسها الدعوة الى مؤتمر تحضره مختلف الاحزاب اللبنانية.

وكانت اللجنة المشتركة المنبثقة عن الحزبين والمكلفة بوضع صيغة وثيقة المناقشة قد انتهت من وضع هذه الوثيقة ليصار الى درسها وتوسيع نطاق الاجتماعات لتشمل بالاضافة الى الكتائب والهيئة الوطنية حزبي الاتحاد الدستوري والنجادة.

عسيران يعود اليوم من تركيا

من المقرر ان يعود اليوم من تركيا السيد عادل عسيران وزير الداخلية بعد غياب دام حوالي عشرة ايام.

وكان الوزير عسيران قد سافر الى تركيا يوم الخميس الماضي في رحلة للاستجمام.

هذا واكدت مصادر وزارية ان رحلة عسيران اقتصرت على تركيا، ولا صحة لما ذكر عن انه ذهب الى ايران بمهمة رسمية لتسوية الخلاف بين البلدين.

احالة مشروع نفقات الانتخابات البلدية على المجلس

احيل على مجلس النواب مشروع قانون يرمي الى فتح اعتماد اضافي قدره مليون ومئة الف ليرة في موازنة وزارة الداخلية لعام ١٩٦٩ لتغطية نفقات الانتخابات البلدية والاختيارية.

ويقضي المشروع بتغطية الاعتماد عن طريق زيادة تقديرات رسوم التبغ والتنباك في قسم الواردات، علما بان هذه الزيادة المقدرة تسمح بها الاسعار الحالية ولن تؤدي مجددا الى رفع الاسعار لاي من اصناف التبغ والتنباك.

حوار شمعون والبيسار

قال الدكتور عبدالله بيسار ان اجتماعه بالرئيس الاسبق كميل شمعون كان يقصد فتح حوار هدفه قيام حكم قوي يرتكز على العلم والاستقامة.

واضاف انه يسعى لاقناع الرئيس الاسبق بالموافقة على مشروع التجنيد الاجباري، بالاضافة الى الغاء الطائفية والقضاء على الاحتكار.

عودة وفد لبنان لاجتماعات اتحاد المحامين العرب

عادا امس الى بيروت السيدان نمرت ابو خليل وفوزي غازي عضوا وفد نقابة المحامين في بيروت الى اجتماعات المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب التي عقدت في مدينة الجزائر في الاسبوع الماضي وانتهت قبل خمسة ايام.

وصرح السيد ابو خليل بان المكتب الدائم بحث في القضية الفلسطينية من مختلف جوانبها القانونية في المجالين العربي والدولي. كما بحث في ايجاد مصطلحات قانونية موحدة لجميع النقابات العربية.

واضاف يقول: ان المكتب بالاضافة الى قضايا قانونية اخرى قام ببحثها وناقشها قرر انشاء مجلة قانونية يصدرها اتحاد المحامين العرب وتنشر نشاطات النقابات العربية.

وسيقدم السيدان ابو خليل وغازي تقريرا عن رحلتهما الى مجلس النقابة.

معوض يعرض تعديلات مشروع ايكوشار

عرض وزير الاشغال العامة السيد رينه معوض في اجتماع عقده امس في مكتبه تعديلات مشروع ايكوشار، وحضر الاجتماع اعضاء المجلس الاعلى للتنظيم المدني.

ويتألف المجلس المذكور برئاسة المدير العام للتنظيم المدني المهندس السيد هنري التمار، وعضوية السادة: جوزف نجار، امين البزري، حسن الحسن، محمد غزيري، عاصم سلام، جورج رياشي، جورج مارون.

معوض يعد جوابه على سؤال اده بشأن المطار

انجز السيد رينه معوض وزير الاشغال العامة جواب الحكومة على سؤال النائب ريمون اده الذي يتعلق بمشروع توسيع مطار بيروت الدولي، وقد احاله الى رئاسة الحكومة لايداعه قلم رئاسة مجلس النواب.

ابو فاضل: حمادة لم يستقل

نفى نائب رئيس المجلس السيد منير ابو فاضل ما ذكر من ان الرئيس صبري حماده قدم استقالته.

وقال ابو فاضل: ان حمادة كلفه باصدار هذا النفي وكلفه ايضا بتمثيله في احتفالات عيد الفصح عند الطوائف الشرقية اليوم، وذلك بسبب ملازمة الرئيس حمادة لمنزله بعد الوعكة الصحية التي المت به.

ومن جهة اخرى نفى السيد انطوان هراوي امين علم الجبهة الديمقراطية نبأ استقالة رئيس المجلس. وقال ان العلاقات بين الرئيسين حمادة وكرامي لم تتبدل وهي على احسن ما يرام.

رفع قيمة اعتماد اصلاح قناة ري القاسمية

تقرر اضافة مبلغ ٦٠ الف ليرة على الاعتماد المخصص لاصلاح قناة ري القاسمية وقدره ٦٥ الف ليرة وتقوية المنشآت وتنفيذ المبازل العائدة لها.

وقد اتخذت وزارة الموارد المائية هذا القرار بغية الاسراع في تأمين مياه الري الى الاملاك المروية من مشروع القاسمية وحتى لا تذهب هذه الاموال هدرا بعد فصل الري.

تصريح سالم يقلق اليافي.. فيسأل: «هل ايدت الحكومة قرار مجلس الامن؟»

حذر الرئيس عبد الله اليافي مرة اخرى من قبول لبنان بقرار مجلس الامن الدولي الذي ينص على «حدود آمنة ومعترف بها لاسرائيل». قال ان للعدو مطامع في جنوب لبنان وبمياهه، وسأل الحكومة عما اذا كانت قد قبلت بقرار مجلس الامن، وهل هي مطمئنة الى ان اسرائيل لن تنفذ مطامعها؟

وقد وجه الرئيس اليافي سؤاله الى الحكومة امس عقب تصريح ادلى به وزير الخارجية السيد يوسف سالم فور عودته من واشنطن واعلن فيه دون تحفظ قبول لبنان بقرار مجلس الامن.

وجاء في السؤال:

«كنت مرارا قد اثرت قضية قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ وقلت بانه يجب على لبنان ان يتنصل من تطبيقه عليه لانه لم يخض عمليا حرب حزيران ١٩٦٧، ولان من مبادىء واهداف هذا القرار توفير حدود آمنة ومعترف بها لاسرائيل. في حين انه اصبح واضحا ان لاسرائيل مطامع في جنوب لبنان وفي مياهه لم تعد بخافية على احد بعد ان كشفت تصريحات المسؤولين الاسرائيليين عنها الستار في فترات ومناسبات عديدة.

«وقلت ايضا ان الوثيقة الوحيدة التي يجب ان يتشبث بها لبنان هي اتفاقية الهدنة الموقعة سنة ١٩٤٨ والتي ليس فيها بطبيعة الحال ادنى اشارة الى «الحدود الامنة والمعترف بها» لانها اتفاقية ذات صبغة عسكرية محضة ولا تلزم لبنان باي التزام سياسي.

خطورة الاعتراف بالقرار

واضاف الرئيس اليافي: «وفي الجلسة التي نالت فيها الحكومة الحاضرة ثقة المجلس اثرت مجددا هذا الموضوع ولفت نظرها الى خطورة الاعتراف بقرار مجلس الامن على سلامة الاراضي والمياه اللبنانية. علما بان من حق الدول العربية الشقيقة المطلق التي احتل العدو الاسرائيلي اراضيها ان تتوسل بكافة الوسائل التي تراها مناسبة لاجلائه عنها.

«ولقد ترامى الي ان السيد يارينغ مندوب الامين العام للامم المتحدة في زيارته الاخيرة التي جرت منذ اسبوعين للبنان قد القى على المسؤولين اللبنانيين، في طليعة الاسئلة التي وجهها اليهم، سؤالا يطلب فيه منهم ان يعطوه رأيهم في «الحدود الامنة والمعترف بها» وذلك وفقا لما كنت خشيت وتوقعت. ولا اعلم في الواقع حتى الان — ومع الاسف — ماذا كان جواب الحكومة على هذا السؤال. اقول مع الاسف لانه لا يوجد في الخارجية اللبنانية على ما يظهر تقليد بان اي مسؤول يخرج من الحكم ولو كان وزيرا او رئيسا للوزارة مرات عديدة لايحاط علما بما يجري فيما بعد عن سياسة البلاد الخارجية، حتى ولو كانت مصيرية.

وانتهى الرئيس اليافي الى السؤال:

اولا: هل اتخذت فعلا الحكومة قرارا بتأييد قرار مجلس الامن الانف الذكر الذي ينص كما سبق وقلت على «الاعتراف لاسرائيل بحدود آمنة ومعترف بها» وباي تاريخ قد اتخذ هذا القرار.

ثانيا: هل تكون الحكومة اللبنانية، اذا كانت قد اتخذت مثل هذا القرار مطمئنة كل الاطمئنان الى ان اسرائيل، بعد وضوح مطامعها في اراضي لبنان الجنوبية وفي مياهه لن تقدم على اي مطالبة من هذا النوع، وما هي عناصر هذا الاطمئنان؟

نحو النقل

ذكر مصدر مطلع ان اوضاع عدد من المحافظين، بينهم محافظ البقاع، هي الان موضع درس. وقال انه لا يستبعد ان تجري حركة مناقلات في وقت قريب تؤدي لاعادة المحافظ جورج سارونيم الى سلك القضاء.

حديث طويل

اظهر معظم النواب الناقرين على الحكومة بسبب اقتراح زيادة اسعار البنزين، رغبتهم بعدم التحدث في الموضوع خلال اجتماع اللجان الثلاث، وقرروا ترك هذا الحديث الطويل الى حين طرح المشروع على مجلس النواب وذلك لانهم يريدون ان يعرف الشعب ماذا سيقولون.

بالانتظار

خلال الاسبوع القادم سيتقرر مصير اجراء الانتخابات البلدية العامة وذلك عندما يطرح على المجلس مشروع قانون بفتح اعتماد مالي لصرفه على هذه الانتخابات.

فاذا اقر المجلس هذا الاعتماد جرت الانتخابات والا فان المجلس سيكون مضطرا الى التصويت على اقتراح قانون مقدم من النواب بتأجيل هذه الانتخابات.

الحكومة تتحدى المعارضين في جلسة مناقشة وتنتظر تقديم الطلب للموافقة عليه

علم ان اتفاقا تم بين رئيس المجلس السيد صبري حمادة ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي على عقد جلسة لمناقشة السياسة الداخلية والخارجية. هذا اذا اصر المعارضون على عقد جلسة المناقشة، وذلك حتى لا تتهم الحكومة بانها تتهرب من هذه الجلسة بمساعدة رئيس المجلس.

وقال المراقبون السياسيون ان هذا الاتفاق قد تم خلال الزيارة التي قام بها الرئيس كرامي والوزير رينه معوض للرئيس حماده خلال اصابته بوعكة صحية الزمته الفراش في منزله.

وقد رحب كرامي بعقد جلسة المناقشة العامة شرط ان تصر المعارضة البرلمانية المتمثلة «بالحلف الثلاثي» عليها، حتى او انتهت جلسة المناقشة العامة الى طلب طرح الثقة فان الحكومة مستعدة ازاء هذا الوضع لتلبية الطلب.

من قبيل الايحاء

وفهم المراقبون السياسيون ان تصرف الحكومة هذا هو من قبيل الايحاء للمعارضين بانها لا تخشى الحملات التي يشنونها ضدها لا في مجلس النواب ولا في خارجه، وهي بالتالي تتحداهم للسير في المعارضة الى النهاية.

غير ان المراقبين يرون ان المعارضة لن تقدم على طلب عقد جلسة المناقشة العامة في الظرف الحاضر، بل ربما تأخرت الى نهاية الشهر الحالي، وذلك ريثما تكون قد استكملت الاتصالات مع نواب «كتل الوسط» للاتفاق على خطة تفجير الحكومة من الداخل قبل استدراجها الى مجلس النواب في جلسة مناقشة عامة.

اعتراف

وقد اعترف النائب المعارض السيد محمود عمار بان ميزان القوة ما يزال يميل نحو الحكومة وقال: لكن هذا لا يمنعنا من الاستمرار في المعارضة حتى ولو ادى ذلك الى تقوية الحكومة لا الى اضعافها.

ويمكن القول ان اركان «الحلف الثلاثي» ينتظرون عودة السيد ريمون اده من رحلته الاستجمامية الاستشفائية في الخارج لتقرير الخطة الواجب اتباعها ضد الحكومة، وللعودة الى طرح مقررات مؤتمر برمانا لمعرفة ما اذا كانت الاجواء صالحة لتنفيذ بعض هذه المقررات، وبالتالي نقل المعارضة من داخل المجلس الى صعيد المؤتمرات والمهرجانات الشعبية.

الحوار افضل

والجدير بالذكر ان الشيخ بيار الجميل ما يزال يرى ان الوقت لم يحن بعد لاتباع سياسة اقامة المهرجانات، وان الحوار الذي بدأ به منذ فترة بقصد الاتفاق على صيغة معينة على الشكلة ما يزال في اوله، ومن الافضل التريث قليلا ريثما يستنفد «الحلف» كل المحاولات الايجابية حتى اذا فشلت هذه المحاولات وجد نفسه مضطرا الى اتباع الاسلوب السلبي.

وزيران سعوديان يمران في بيروت

يصل اليوم الاحد الى بيروت اتيا من الرياض السيد عمر السقاف وزير الدولة للشؤون الخارجية في السعودية وهو في طريقه الى طهران. ومن المقرر ان يقضي بعض الوقت في بيروت.

ويصل الى بيروت اليوم ايضا وزير البترول السعودي الشيخ احمد زكي اليماني، اتيا من جنيف في طريق عودته الى الرياض.

ابو خاطر يتطوع لاقامة مأدبة هدفها تصفية خلافات «الجبهة»

تطوع وزير التربية الوطنية السيد جوزف ابو خاطر لاقامة حفلة عشاء يحضرها الرئيس رشيد كرامي والنواب الناقمون على «الجبهة الديمقراطية»، وذلك في محاولة اخيرة لتصفية الخلافات وازالة اسباب سوء التفاهم تمهيدا لاعادة روابط التعاون بين اعضاء «الجبهة» وزراء ونوابا.

وقد بدأ الوزير ابو خاطر اتصالاته مع رفاقه من اعضاء «الجبهة» لتهيئة جو المأدبة التي ستقام في منزله وتكشف خلالها الاوراق بصراحة واخلاص.

ويرى الوزير صاحب الدعوة انه لا يجوز، ولا باي حال من الاحوال، ان تجتمع «الجبهة الديمقراطية» بهيئتها العامة وان تنشر غسيلها على السطوح، بل يجب ان يسبق ذلك اجتماع مع كل نائب «حردان» في محاولة للتفاهم. واذا كان لا بد من نشر الغسيل، فليكن ضمن جدران اربعة.

ليقولوا كل شيء

وقد اشار الوزير ابو خاطر في دعوته الشفهية للنواب «الحردانين» الى ان باستطاعتهم ان يقولوا كل شيء في الاجتماع المنتظر، كذلك فان الرئيس رشيد كرامي سوف يدلي برأيه في اسباب الخلاف، وعندها يمكن الاتفاق على اسلوب جديد للعمل يرضي الجميع ولا يكون على حساب المصلحة العامة.

والمعروف ان الوزير ابو خاطر، صاحب الدعوة، هو من وزراء «النهج» الذين ساهموا بتصرفاتهم في وزارة التربية باغضاب بعض النواب وعلى الاخص نواب الجنوب.

هذا ويحاول الوزير ابو خاطر ان يقنع نائب جزين السيد جان عزيز بحضور هذه المأدبة والتي ستكون مختصرة ومقتصرة على النواب «الحردانين» فقط.

حمادة يتلقى برقية جوابية من رئيس المجلس الفنزويلي

تلقى رئيس مجلس النواب السيد صبري حماده امس رسالة جوابية من رئيس مجلس نواب فنزويلا السيد جورج داغر ردا على برقية التهنئة التي ارسلها الرئيس حماده له لمناسبة انتخابه رئيسا لمجلس النواب الفنزويلي.

وقد تمنى رئيس المجلس النيابي الفنزويلي وهو من اصل لبناني، ان تتوطد العلائق بين لبنان وفنزويلا في جميع المجالات.

انتداب مهندس زراعي للتدرب في فرنسا

صدر مرسوم يقضي بانتداب المهندس الزراعي شوقي مراد للتدرب في فرنسا على طرق الارشاد الزراعي لمدة شهرين استفادة من منحة مقدمة من الحكومة الفرنسية.

رغم تردد الحكومة وعدم تبلور الموقف النيابي

الانتخابات البلدية تثير اهتماما واسعا
٦٠٤ بلديات تنتهي ولاية مجالسها في آخر حزيران

كتب وجيه المعوز :

يتداول اللبنانيون الان بكثير من الاهتمام في هذه الايام موضوع الانتخابات البلدية ، التي يوجب القانون اجراءها قبل نهاية شهر حزيران المقبل ، ومع ان موعد انتهاء ولاية المجالس البلدية القائمة هو نهاية شهر حزيران المقبل ، فان الحكومة لم تتخذ موقفا نهائيا من اجرائها او عدم اجرائها ، مما جعل قضية الانتخابات موضع تكهنات مختلفة .

وقد كشف موضوع الانتخابات البلدية تباينا واضحا في وجهات النظر الرسمية حول مبدأ اجراء الانتخابات ، وخاصة في اوساط اعضاء الحكومة ، مما جعل مجلس الوزراء غير متحمس لاتخاذ موقف معين ، وبالتالي حمله على ترك الامر لمجلس النواب ليقرر ما يريد في هذا الصدد .

ما هي البلدية ؟

ولاعطاء فكرة واضحة عن هذا الموضوع لا بد من الرجوع الى قانون البلديات لتحديد التعريف القانوني للبلدية .

فقد نصت المادة الاولى من قانون البلديات رقم ٢٩ تاريخ ٢٩ ايار ١٩٦٣ على ما يلي :

« البلدية هي ادارة ذات صفة عامة وشخصية معنوية تتمتع بالاستقلال الاداري والمالي ، ولها ان تستملك وتشتري وتقبل الهبات، وتبيع وتنشيء العقود وتتقاضى امام المحاكم ، وذلك وفقا لاحكام قانون البلديات وفي نطاق القوانين المرعية ».

وتجيز المادة الخامسة من قانون البلديات تاليف بلدية واحدة من قريتين او عدة قرى متاخمة ، كما تجيز المادة السادسة من القانون نفسه ضم بلديتين او اكثر الواحدة الى الاخرى لتؤلف جميعها بلدية موحدة .

عدد البلديات واجهزتها

وفي لبنان اليوم ٦٠٤ بلديات ، منها ٦٣ بلدية منحلة و ٦٩ بلدية مستحدثة .

ويتألف جهاز البلدية من سلطة تقريرية وسلطة تنفيذية ، وينتخب اعضاء المجلس البلدي بالتصويت العام المباشر وفقا للاصول المتبعة في الانتخابات النيابية . ولا يمكن انتخاب احد لعضوية المجلس البلدي الا اذا كان ناخبا مدونا اسمه في القائمة الانتخابية العائدة للبلدية التي يريد ان يكون عضوا في مجلسها .

وعلى كل من يرغب في ترشيح نفسه لعضوية بلدية ما ان يقدم الى القائمقام قبل موعد الانتخاب بعشرة ايام على الاقل ، تصريحا موقعا منه شخصيا مصدقا لدى الكاتب العدل ينطوي على اسمه وعلى اسم البلدية التي يريد ان يرشح نفسه فيها مرفقا بالشعار يثبت ايداعه صندوق مالية مركز القضاء او المحافظة تامينا قدره خمسون ليرة لبنانية . ولا يعاد التامين للمرشح الا اذا نال في الانتخاب ٢٥ بالمئة من اصوات المقترعين على وجه قانوني ، او اذا سحب ترشيحه قبل موعد الانتخابات بثلاثة ايام على الاقل بموجب اعلان خطي يقدمه الى القائمقام . وتعتمد لانتخاب المجالس البلدية ، القائمة الانتخابية الخاصة بانتخاب المجلس النيابي .

دعوة الهيئات الانتخابية

وتدعى الهيئات الانتخابية البلدية بقرار من وزير الداخلية بناء على اقتراح المحافظ وتحدد في القرار مراكز الاقتراع . وتكون المهلة بين تاريخ نشر هذا القرار وبين موعد الانتخاب ثلاثين يوما على الاقل . وينشر قرار الدعوة في المنطقة البلدية وعلى باب سراي القضاء قبل موعد الانتخاب بخمسة عشر يوما على الاقل .

وتنتخب المجالس البلدية لمدة اربع سنوات ويحدد انتخابها خلال ستين يوما قبل نهاية ولايتها ولوزير الداخلية ان يعين موعد الانتخاب في يوم واحد لجميع البلديات ، او يعين موعدا خاصا لكل محافظة اذا اقتضت سلامة الامن .

وحدد القانون بصورة عامة اختصاص المجلس البلدي بكل عمل ذي طابع او منفعة عامة في النطاق البلدي . ولا تصبح قرارات المجلس البلدي نافذة الا بعد اقترانها بتصديق سلطة الوصاية التي يمارسها القائمقام ، والمحافظ ووزير الداخلية كل فيما يتعلق بنواح معينة حددها القانون .

السلطة التنفيذية

وفي البلديات يتولى السلطة التنفيذية رئيس البلدية يعاونه دوائر ولجنة بلدية . اما في بيروت فيتولى اعمال السلطة التنفيذية المحافظ .

واذا لم يباشر المحافظ في بيروت تنفيذ قرارات المجلس البلدي خلال شهر واحد من تاريخ ابلاغها اليه صالحة للتنفيذ ، يخطره المجلس البلدي بوجوب التنفيذ . فاذا لم يذعن لهذا الاخطار في مهلة عشرة ايام عهد المجلس بالتنفيذ الى رئيسه .

عودة الى الانتخابات

وبمراجعة النصوص القانونية يتوجب على وزير الداخلية ان يدعو الهيئات الانتخابية لانتخاب المجالس البلدية في مدة لا تتجاوز اول حزيران المقبل باعتبار ان ولاية المجالس القائمة حاليا تنتهي في آخر الشهر المذكور .

ولكن الحوار يدور الان حول اجراء او عدم اجراء الانتخابات .

وزير الداخلية يقول انه يتصرف على اساس ان الانتخابات ستجري في الموعد المقرر لها قانونا وهو لذلك يتخذ جميع الاجراءات اللازمة وانه بالتالي لا يرى ما يبرر عدم اجرائها .

ويقول وزير الداخلية : مع ذلك فان الامر يعود الى مجلس النواب ، فاذا شاء المجلس اجراء الانتخابات كان به ، واذا اراد تمديد ولاية المجالس القائمة ، فالمجلس سيد نفسه .

اين موقف الحكومة

والغريب في الامر ، ان الحكومة نفسها لم تشأ ان تتخذ موقفا معينا من هذه القضية ، وذلك بسبب اختلاف وجهة النظر بين اعضائها حول هذه القضية .

ولكي لا تتحول القضية الى ازمة داخل الوزارة ، وضعت الحكومة مشروع قانون بفتح اعتماد قيمته مليون ومئة الف ليرة لتغطية نفقات الانتخابات البلدية، واحالته الى مجلس النواب .

وتامل الحكومة من وراء ذلك ، ان يعمد المجلس خلال مناقشة هذا المشروع الى تحديد موقفه من مبدأ اجراء الانتخابات ، فاما ان يقر المشروع مؤيدا بذلك مبدأ اجراء الانتخابات في موعدها ، واما ان يوافق على اقتراح قانون يقدمه بعض اعضاء المجلس بتاجيل اجراء هذه الانتخابات وبالتالي تمديد ولاية المجالس القائمة الى فترة معينة .

الموقف الشعبي

والواضح ان كل هذه الامور تطبخ في الدوائر الرسمية بمعزل عن الراي العام . ذلك ان النشاطات التي بدات تقوم في معظم المناطق دلت على ان المواطنين يميلون الى اجراء الانتخابات البلدية ، خاصة وانه سبق للسلطة ان مددت ولاية المجالس البلدية قبل الان ، وان واقع المجالس البلدية بالتالي بات يفرض التغيير .

وقد تبلور هذا الموقف بظهور عدد من المرشحين في كثير من المناطق ومباشرتهم نشاطهم الانتخابي على نطاق واسع .

وتشهد بيروت حاليا نشاطا واسعا على هذا الصعيد اذ بدأ العديد من الطامحين الى خوض معركة الانتخابات البلدية في بيروت يجرون اتصالاتهم مع قواعدهم الشعبية .

اما بالنسبة للمناطق ، فقد بدات في الشويفات التي يرئس مجلسها البلدي الحالي السيد عثمان حيدر نشاطات واسعة استعدادا للانتخابات البلدية . ويقوم السيد عصمت صعب (٣٦ سنة) وهو خريج الجامعة الاميركية قسم الهندسة بزيارات واسعة لعائلات البلدة بعد ان قرر خوض الانتخابات البلدية . ويلاقي السيد صعب كونه شابا جامعيا مثقفا تاييدا مشجعا جدا من المواطنين .

وبصورة عامة فان حديث الانتخابات البلدية هو اليوم حديث كل مجلس في مختلف البلديات .

حديث

رد على مسؤول

اتصل بي احد المسؤولين قائلا : لماذا تنتقد دائما الدولة دفاعا عن الموظفين والاجراء والمياومين والموقتين ؟ .. الا تعلم ان الدولة ليست بحاجة الى حوالي اربعة آلاف من هؤلاء ، وانها تشغلهم شفقة عليهم ؟ ..

والا تعلم ان عددا كبيرا من المياومين والموقتين عينوا بالواسطة وتحت الضغط ، وان قسما كبيرا منهم غير نافع في دوائر الدولة ؟

ولم استطع ان اجيب المسؤول لانه اضطر الى قطع المخابرة للرد على مسؤول آخر .

ورايت من الافضل ان اجيب هنا :

يا حضرة المسؤول ،

ان المؤلم في قضية الموظفين والاجراء والمياومين هو ان الدولة تعتبرهم « مقطوعين » وتعاملهم كانهم متكومون مشردون تفهمهم انها تشفق عليهم اذ تشغلهم ، وانهم اذا تركوها سيموتون من الجوع .

ولذلك فان عليهم ان يسكتوا مهما واجهوا من حرمان وعدم اهتمام يبلغ حد قلة الاحترام .

اما المثبت فله وحده العطلة الاسبوعية وما يتبعها من اعياد . وله وحده الاجازة المرضية للراحة والاجازة السنوية للاستجمام ، وله التعويضات العائلية وغلاء المعيشة ، وسائر الامتيازات .

اما المياوم فليس له شيء من هذا كله . لانه عين ، كما يقول المسؤول ، على هامش القانون .

ولكن مجرد تعيينه اكتسب الصفة القانونية .

وبمجرد ان يشتغل للدولة ويقبض من الدولة فان الدولة مطالبة بانصافه ، وهي المرجع الذي يطالبونه بانصاف المحرومين والمظلومين . وهي المرجع الذي يلاحق القطاع الخاص اذا تصرف مع اجرائه كما تتصرف الدولة مع المياومين.

اما القول بان هناك اربعة آلاف مياوم لا تحتاج اليهم الدولة ومع ذلك تشغلهم فالجواب عنه هو ان بين المثبتين اكثر من هذا العدد لا تحتاج اليهم الدولة ومع ذلك تستضيفهم وتكرمهم .

واما القول بان عددا كبيرا من المياومين عينوا بالواسطة وتحت الضغط فالجواب عنه ايضا هو ان بين المثبتين عددا اكبر بكثير من الذين دخلوا الوظيفة بمجرد « كرت » من نائب او سياسي ، ايام لم يكن في لبنان مجلس خدمة مدنية ولا هيئة تفتيش ، وكان تعيين اكبر موظف يتم بمجرد توقيع من وزير .

واذا قال مسؤول ان ذلك جرى في نطاق القانون وان هذا لا يجوز اليوم في نطاق القانون فالجواب عن هذا ايضا هو :

ان من وضع القانون في الماضي وعدله فيما بعد لا يزال موجودا وقادرا على ان يعدله بعد .. فالقانون حرف ميت، اما العدالة فهي ضمير حي..

ويا حضرة المسؤول ...

ان المياومين مواطنون لبنانيون لا تستطيعون ان تفصلوهم ولا يجوز لكم ان تدعوا الشفقة عليهم ...

انهم مواطنون يعملون لمسؤولتهم ولوطنهم ... انصفوهم ..

عزت صافي

محضر احدى جلسات مجلس ادارة الضمان يوضح
موقف ممثلي ارباب العمل والعمال من الضمان الصحي

حصلت « الانوار » على نص محضر احدى جلسات مجلس ادارة صندوق الضمان الاجتماعي التي نوقشت فيها قضايا الضمان الصحي . توضح المناقشات المسجلة في هذا المحضر ان ممثلي ارباب العمل وقفوا منذ البداية موقفا سلبيا من تطبيق فرع الضمان الصحي ، بينما اكد ممثلو العمال ضرورة الاسراع في تطبيق الضمان الصحي .

وقد عقدت الجلسة موضوع هذا المحضر برئاسة السيد عبد الرحمن عبد الملك نظرا لتغيب الرئيس الاصيل السيد نجيب صالحة بداعي المرض كما ورد في نص المحضر . وفي هذه الجلسة لفت ممثل الادارة النظر الى ان الضرورة تقضي بالانهاء في شان المرسوم المتعلق بتحديد تاريخ بدء تنفيذ فرع الضمان الصحي ثم تلا مشروعي مرسومين يتعلق الاول بتحديد اول تموز ١٩٦٩ تاريخا للبدء في تنفيذ فرع ضمان المرض والامومة لاستحقاق الاشتراكات ، ويتعلق الثاني بتحديد اول تشرين الاول ١٩٦٩ لاستحقاق التقديمات .

نص المناقشات

واورد المحضر نص المناقشات التي دارت حول موضوع الضمان الصحي كما يلي :

الرئيس : لاحظ الرئيس ان قرار الانهاء المستند اليه في المشروعين لا يتوافق مع الواقع من حيث المضمون والتاريخ .

ثم اضاف : اما اذا اراد المسؤولون في الصندوق تغيير موعد تنفيذ فرع الضمان الصحي فعليهم :

اولا : اتخاذ قرار جديد يقضي بتحديد تاريخ بدء فرع الضمان الصحي .

ثانيا : تنظيم مشروع مرسوم يحدد به بدء فرع الضمان الصحي بصورة عامة ، دون ذكر تاريخ التقديمات ، بحيث ان القانون لحظ حق استفادة المضمونين منها محددا الشروط الواجب توافرها لكل منهم على حدة .

المطالبة بالتاخير !

جو كيروز : وابدى السيد جو كيروز وجهة نظره حول الموضوع فقال : اذا كان قرارنا الحالي هو انفاذ لقرارنا السابق ، فاني موافق عليه .

اما اذا كنا اليوم في صدد البحث في تحديد موعد جديد للبدء بتنفيذ فرع الضمان الصحي ، فاني ارى تاخير هذا الموعد واعتماد شهر تشرين الاول ١٩٦٩ تاريخا للبدء في تنفيذ فرع الضمان الصحي ، لجهة استحقاق الاشتراكات .

وذلك تخفيفا عن ارباب العمل ، بحيث انه لو نظر الى الموضوع نظرة واقعية لتبين لنا ان تنفيذ هذا الفرع سيرتب على ارباب العمل اعباء مالية جديدة .

اضف اليها : اعباء وموجبات مشروع تعديل المادة ٤٩ من القانون وفتح باب الانتساب الاختياري مجددا ، الامر الذي يجعلنا نتساءل : هل بامكان ارباب العمل ايفاء جميع هذه الالتزامات ؟ سيما وان الظروف الاقتصادية الراهنة سوف لا تمكنهم من مجابهة المزيد من هذه الاعباء الاضافية .

موقف العمال

غبريال خوري : مما لا شك فيه هو ان ارباب العمل سيتحملون اعباء جديدة عند فتح الانتساب الاختياري مجددا وعند وضع فرع الضمان الصحي موضع التنفيذ.

غير ان هذه الاعباء يقتضي ان لا تحول دون تنفيذ فرع الضمان الصحي . بحيث ان الحرمان والعوز والحاجة التي يعانيها الاجراء توازي لا بل تفوق هذه الاعباء . وعلى ارباب العمل ان يتحملوا مع الاجراء .. فالواجب الانساني يقضي عليهم بذلك .

ثم اضاف : علما بان قرار المجلس كان صريحا بهذا الخصوص. فهو يقضي بتحديد تاريخ فرع الضمان الصحي ، لجهة استحقاق التقديمات ، في اول تشرين الاول ١٩٦٩ . ونصوص القانون من جهتها ، قضت بان تجبى الاشتراكات ثلاثة اشهر قبل استحقاق التقديمات ، اي في اول تموز ١٩٦٩

يجب أن ينفذ

توفيق ابو خليل : وكان السيد توفيق ابو خليل موافقا على ما ابداه زميله السيد غبريال خوري .

ثم اضاف : ان فرع الضمان الصحي يجب ان ينفذ في موعده ، بحيث ان عطاءاته ، بالنسبة للاجراء ، تفوق الكثير باهميتها ، الاعباء التي سيتحملها ارباب العمل . هذا مع العلم باننا كنا قد طالبنا بان يكون اول ايلول ١٩٦٩ تاريخا للبدء في تنفيذ فرع الضمان الصحي ، لجهة استحقاق التقديمات . ثم عدنا ووافقنا على ان يكون هذا التاريخ اول تشرين الاول ١٩٦٩ ، وذلك لافساح المجال امام ارباب العمل ليستعدوا للقيام بالاعباء المالية الجديدة التي ستترتب عليهم من جراء تنفيذ هذا الفرع .

وخلص يقول : ان هنالك عشرات الالوف من الاجراء يتعذر عليهم شراء الدواء لهم ولعائلاتهم ، فهم ينتظرون بفارغ الصبر تنفيذ فرع الضمان الصحي للاستفادة من عطاءاته ، وما احوجهم اليها .

غازي جبر : عندما اتخذ المجلس قراره بتنفيذ فرع الضمان الصحي، كنت قد طالبت الادارة بالاسراع ما امكن في وضع كافة الدراسات التحضيرية الكفيلة بتنفيذ هذا الفرع في الاشهر التسعة اللاحقة .

ثم اضاف : واني اتساءل ما هي الاعمال التي قامت بها الادارة ، حتى تاريخه ، في هذا الشان ؟ وما هي التدابير الاعدادية التي اتخذتها لتامين تنفيذ هذا الفرع في موعده المحدد ؟

ممثل الادارة : ان الادارة قامت وتقوم بجميع الاعمال الملحوظة في روزنامة العمل وهي تلتزم بذلك .

وقد انتهت المناقشات بالموافقة على وضع الضمان الصحي موضع التنفيذ لجهة جباية الاشتراكات اعتبارا من اول تموز ، ولجهة تنفيذ التقديمات اعتبارا من اول تشرين الاول .

الهيئات الاقتصادية تقترح حلول لمعالجة مشكلة زيادة الاجور

وضعت الهيئات الاقتصادية دراسة حول زيادة الاجور ، اشارت فيها الى ان غلاء المعيشة هو الحافز الاكبر للمطالبة دائما برفع الاجور والتهديد بالاضراب من اجل نيل الزيادة .

وقالت الدراسة ان هذه المشكلة ليست وقفا على البلاد ذات الاقتصاد الحر ، وانما تعاني منها ايضا بعض البلدان ذات الاقتصاد الموجه .

وتوضح الدراسة ان قضية مراقبة الاسعار لا يمكن ان تعطي ثمارها المرجوة في لبنان بالنظر لعدة عوامل ابرزها انعدام التربية المدنية ، هذا فضلا عن عدم جدوى وفعالية هذه المراقبة في جميع البلدان التي طبقتها .

ليست الحل المثالي

وتضيف الدراسة : ان زيادة الاجور ليست الحل الانجع لمشكلاتنا الاقتصادية والاجتماعية ، ما دام يرافقها دائما ارتفاع مماثل او زيادة مضاعفة في تكاليف المعيشة ، الامر الذي يجعلها تاتي بنتيجة عكسية ويستلزم المطالبة بزيادات اخرى .

حلول للمعالجة

وتلخص الدراسة الحلول التي يمكن اعتمادها في مجالات كلفة المعيشة والحد من المطالبة بزيادة الاجور بما يلي :

١ — يجب دراسة انعكاسات كل قرار او قانون يتعلق بالنواحي الاقتصادية والمالية قبل وضعه موضع التنفيذ . فلا يفرض رسم جمركي مثلا على سلعة معينة اذا كانت نتيجة ذلك ستؤدي الى زيادة اسعار السلعة التي يشملها الرسم بنسبة ١٥ و ٢٠ بالمئة كما يجري عندنا الان .

٢ — يجب تكليف عدد من الخبراء المختصين بوضع دراسة شاملة تتناول جميع التدابير التي يمكن اتخاذها على ان لا يكون مصير هذه الدراسة الاهمال .

٣ — تشجيع قيام المؤسسات الكبرى التي تتولى البيع باسعار معتدلة .

٤ — تحقيق مبدأ المنافسة المشروعة التي هي وحدها في النهاية تفعل فعلها الحاسم في خفض الاسعار .

٥ — يبقى العنصر الاهم ، وهو تعميم الضمانات الاجتماعية وتحقيق مبدأ التعليم والتطبيب المجانيين . فتعميم مثل هذه الضمانات يقضي على الشكوى الدائمة والمطالبة المستمرة بزيادة الاجور .

مؤتمر نقابي عمالي لبحث قضايا الضمان والضرائب

وجه الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان نداء الى جميع العمال والمستخدمين لانتداب ممثلين عنهم يشتركون معه في التحضير لمؤتمره الاول الذي يعقد في الفترة بين ١٨ و ٢٠ ايار المقبل .

وقال بيان اصدره الاتحاد ان هذا المؤتمر يعقد في سبيل وحدة الطبقة العاملة اللبنانية ، وحركتها النقابية ومن اجل تحقيق المبادىء التالية :

● تحسين شروط العمل والحياة للعمال والمستخدمين ، وصيانة حقوقهم ومكاسبهم ، ومنع التسريح الكيفي .

● تطبيق الضمان بشكل صحيح على العمال ، وتنفيذ الضمان الصحي واحباط المؤامرات عليه وتحسينه ، وتحقيق ضمان البطالة.

● عدم فرض ضرائب جديدة على الشعب ، وتحصيل الضرائب من الشركات الاجنبية وكبار ارباب العمل، وتطبيق الضريبة التصاعدية.

● تامين المساكن الشعبية وتخفيض الايجارات وتوفير المدارس لابناء العمال .

● تحسين وتطوير التنظيم النقابي على اسس سليمة وتعزيز الحريات النقابية والديمقراطية .

● صيانة الاستقلال الوطني ، وتامين حماية لبنان من العدو الاسرائيلي ، ودعم المقاومة الفلسطينية .

مؤتمر للجميع

وقال البيان : ان المؤتمر الاول للاتحاد الوطني لن يكون فقط للنقابات المنتسبة الى الاتحاد ، بل انه سيطرح جميع القضايا التي تهم كل العمال والمستخدمين في لبنان وسيعلن هذه القضايا امام الراي العام اللبناني .

واضاف : ان المؤتمر سيكون مجالا للعمال والنقابيين من جميع الاتجاهات والميول للعمل المشترك من اجل توحيد الطبقة العاملة وحركتها النقابية وايجاد افضل الاشكال للتنظيم النقابي الموحد .

احتفال الطوائف الشرقية بعيد الفصح المجيد

احتفلت الطوائف المسيحية الشرقية امس بعيد الفصح المجيد . وقد اقتصرت احتفالات هذه السنة على اقامة الشعائر الدينية في الكنائس بسبب الظروف الراهنة في لبنان والبلاد العربية .

اسبوع المأكولات النمساوية في لبنان

● ملكة جمال النمسا ايفا ستاينر (الى اليسار) واحد الطباخين واحدى العارضات عند وصول الفريق النمسوي الى مطار بيروت ●

● المضيفات النمسويات يقدمن المشروبات النمسوية في صالون الشرف بمطار بيروت ●

● شهد مطار بيروت تظاهرة موسيقية حلوة في نهاية الاسبوع ، عندما وصلت طائرة تابعة للخطوط الجوية النمساوية وعليها ملكة جمال النمسا ايفا روبر ستاينر وعدد من العارضات والطباخين بازيائهم التقليدية ، وذلك لاحياء اسبوع المأكولات النمساوي الذي يقام في فندق « فينيسيا » لمناسبة افتتاح خط نيويورك — فيينا — بيروت لشركة الخطوط الجوية النمساوية . وعلى مدرج المطار بدأ العازفون يعزفون الدانوب الازرق لشتراوس ، وتولت المضيفات والعارضات في صالون الشرف بالمطار تقديم المآكل والمشروبات النمساوية ●

هكذا من الأصل

هكذا عن الأصل

كشف النقاب عن اجوبة المتحدة والاردن واسرائيل على اسئلة يارينغ

القاهرة وعمان : الحدود الآمنة هي حدود تقسيم فلسطين التي اقرت عام ١٩٤٧

ذكرت وكالة « اسوشيتدبرس » الاميركية نقلا عن مصادر دبلوماسية في الامم المتحدة ، ان الجمهورية العربية المتحدة اعطت ردا مبهما حول امكانية استخدام اسرائيل لخليج العقبة وقناة السويس نتيجة حل شامل لقضية الشرق الاوسط . واعلنت المصادر ان المتحدة والاردن اكدا في اجوبتهما على اسئلة المبعوث الدولي يارينغ ، ان الحدود الامنة المعترف بها هي حدود تقسيم فلسطين التي اقرتها الامم المتحدة عام ١٩٤٧ .

وذكرت المصادر ان المتحدة وعدت ردا على سؤال وجه اليها اخيرا ، بان تشمل حرية الملاحة الممرات المائية الدولية في المنطقة فقط ، دون ان تحدد هذه الممرات ، وربطت ذلك باعمال مقابلة تقوم بها اسرائيل .

وكان هذا السؤال واحدا من سلسلة اسئلة وجهها مبعوث الامم المتحدة غونار يارينغ الى المتحدة والاردن واسرائيل في الشهر الماضي حول موقفها من قرار مجلس الامن.

حرية الملاحة بالممرات الدولية

وقد جاء في سؤال يارينغ : هل توافق الجمهورية العربية المتحدة على ضمان حرية الملاحة لجميع الدول في الممرات المائية الدولية في المنطقة ، وخاصة ١ — مضيق تيران و ٢ — قناة السويس ؟

وجاء في رد المتحدة : لقد اعلنا عن استعدادنا لتنفيذ جميع بنود القرار ، الذي يشمل حرية الملاحة في الممرات المائية الدولية في المنطقة شرط ان تنفذ اسرائيل ايضا جميع بنود قرار مجلس الامن .

وقد اظهرت الاجوبة غير المنشورة كما اذاعتها المصادر الدبلوماسية، ان الجانبين العربي والاسرائيلي لم يتزحزحا عن مواقفهما القديمة ، التي تسببت في الجمود الحالي .

وينص القرار على انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة ، واعتراف العرب بحدود آمنة لاسرائيل .

اسرائيل ترفض الانسحاب

وقد سأل يارينغ اسرائيل هل هي راغبة بالانسحاب ؟ واجاب الاسرائيليون بانه بعد اقرار حدود آمنة معترف بها « سيكون توزيع قواتنا متفقا مع ذلك » .

وسأل يارينغ كل بلد عن رأيه بالحدود الامنة المعترف بها . واجاب الاردن والمتحدة انها حدود تقسيم فلسطين ، التي اقرتها الجمعية العامة للامم المتحدة سنة ١٩٤٧ ، وهي حدود تجاوزتها اسرائيل حتى قبل حرب ١٩٦٧ .

وردت اسرائيل بانه يجب التفاوض حول الحدود ، وهي فكرة رفضها العرب مرارا .

وردت اسرائيل على سؤال ، حول هل توافق على اقامة مناطق مجردة في المناطق المحتلة ، بانه يجب ترك هذا الامر للمفاوضات ، بينما قال الاردن والمتحدة ان هذه المناطق يجب أن تكون على جانبي الحدود .

وبشأن السماح باشراف الامم المتحدة على هذه المناطق ، اجاب الاردن والمتحدة بانه يجب ان يرابط جنود الامم المتحدة على جانبي الحدود ، بينما رفضت اسرائيل الفكرة بكاملها .

ووافقت اسرائيل على قبول « وثيقة موقعة من جميع الاطراف » كاتفاق سلام نهائي ، اذا حددت الحدود فيها ، بينما رفض الاردن والمتحدة .

وأكد ناطق بلسان الامم المتحدة ان الامين العام ليوثانت اعطى الاجوبة يوم الاحد الماضي الى ممثلي الدول الاربع الكبرى .

وقال انه فعل ذلك بناء على طلب يارينغ .

الأمم المتحدة — اب

حتى الاطفال في الاراضي العربية المحتلة يتحدون العدو

● اطفال عرب في مدينة نابلس المحتلة ، يتظاهرون ضد العدو الاسرائيلي ويحرقون دمية من القش تمثل وزير الدفاع الاسرائيلي دايان ● (صورة من ا.ب.)

السلطات الاسرائيلية تنسف منزل عائلة طالبة عربية معتقلة

ذكرت الانباء الواردة من مدينة غزة المحتلة ، ان سلطات العدو الاسرائيلي بعدان نسفت منزل عائلة الطالبة المناضلة عايدة عيسى ، هددت كل من يتبرع بايواء اسرتها بنسف منزله .

وقالت الانباء ان السلطات الاسرائيلية كانت قد اعتقلت هذه الطالبة التي تبلغ الثامنة عشرة بتهمة القاء قنبلتين يدويتين على سيارة شحن عسكرية اسرائيلية في ١٦ اذار الماضي في احد شوارع غزة اسفر انفجارهما عن تدمير السيارة ومقتل ١٩ جنديا اسرائيليا كانوا فيها .

وذكرت ان افراد اسرة الطالبة اعتقلوا ثم افرج عن والدتها وشقيقتها وبقي شقيقها الذي يبلغ الثالثة والعشرين معتقلا رهن التحقيق .

٥٠ الف جنيه ليبي تبرع « لفتح »

اعلنت اللجنة الشعبية لتاييد حركة التحرير الفلسطيني (فتح) في بنغازي امس ، انها تلقت تبرعات عينية من المواطنين بما قيمته ٥٠ الف جنيه ليبي .

ونسبت وكالة الانباء الليبية الرسمية الى مصادر اللجنة قولها انها تلقت بالاضافة الى ذلك كمية كبيرة من الادوية والمعدات الطبية .

وقالت المصادر ان جميع هذه التبرعات سترسل قريبا الى حركة « فتح » .

طرابلس الغرب — ر

غرق مركب صيد بالخليج العربي

يخشى ان يكون ٢٦ شخصا قد غرقوا بالقرب من الكويت في الخليج العربي مساء امس الاول عندما قلبت عاصفة مركب الصيد الذي كانوا يستقلونه .

طهران — ا.ب

هيث : قضية المفاوضات المباشرة بين العرب واسرائيل ليست موضوع بحث على الاطلاق

قال ادوار هيث زعيم حزب المحافظين البريطاني المعارض امس الاول ، ان على الدول الاربع ان تاخذ بزمام المبادرة لحل ازمة الشرق الاوسط ، ولكن عليها في الوقت ذاته ان تتفادى فرض مثل هذا الحل . واكد ان قضية المفاوضات المباشرة بين العرب واسرائيل ، ليست موضوع بحث على الاطلاق وليست هناك في الظروف الحاضرة اية امكانية لتحقيقها .

وكان هيث يتحدث الى الصحفيين في المطار لدى عودته الى لندن من جولة في الشرق الاوسط .

وقال ان نغرة لا تزال قائمة بين الدول الاربع الكبرى ، ولكنه اعرب عن اعتقاده بان على هذه الدول وهي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وفرنسا وبريطانيا ان تعرض مشروع سلام للبحث فيه .

واضاف هيث يقول انه شعر بان المسؤولين الاسرائيليين استقبلوا بفتور مشروع الملك حسين لاحلال السلام ، واشار الى انه يعتقد ان السبب في هذا الفتور يعود الى ان الاسرائيليين يريدون امنا مطلقا

وتحدث هيث عن المستقبل فقال انه لا يرى احتمالا بحرب جديدة بين الجانبين ، كما لا يرى احتمالا بانتهاء حوادث القتال الحالية .

وقال ان على الدول الاربع الكبرى الا تحاول باي شكل من الاشكال فرض تسوية على الدول العربية واسرائيل ، لان ذلك سيكون خطا كبيرا . وعلى الدول الكبرى ان تعرض مشروعا تحاول معه حل المشكلات الاربع الرئيسية وهي الانسحاب من الاراضي المحتلة وقضية اللاجئين ، وامن الحدود والملاحة في قناة السويس ، واعتراف الدول العربية باسرائيل.

لندن — ر، ا.ب، ي.ب، وصف



● سيجري الامير الحسن الرضا ولي عهد ليبيا الذي يصل الى الرباط اليوم في زيارة رسمية للمغرب تستغرق خمسة ايام ، محادثات مع الدكتور محمد بنهيمة رئيس وزراء المغرب يوم الاثنين . ويؤخذ من برنامج الزيارة الرسمي الذي نشر امس ، ان الملك الحسن الثاني سيستقبل الامير الحسن يوم الثلاثاء. وكان ولي عهد ليبيا قد قام بزيارة رسمية للجزائر اجرى خلالها محادثات مع المسؤولين الجزائريين .وفي الصورة اعلاه يبدو الرئيس الجزائري بومدين اثناء اجتماعه مع الامير الحسن الرضا ●

(صورة بالراديو من ا.ب.)

وزير عراقي يجري محادثات في باريس

وصل السيد جاسم كاظم العزاوي وزير اصلاح الاراضي العراقي الى باريس امس قادما من موسكو في زيارة لفرنسا تستغرق اسبوعا .

وسيجري السيد العزاوي واعضاء وفده المؤلف من سبعة رجال بينهم اللواء حسن الدهان المدير العام لوزارة الدفاع ، محادثات مع المسؤولين الفرنسيين عن التجارة ومع شركات فرنسية .

باريس — ر

قرض من الدانمرك للمتحدة بدون فوائد

ستزود الدنمرك المتحدة بقرض قيمته ٢٥ مليون كرونر اي حوالي ١٠٥٠٠٠٠ جنيه استرليني دون فوائد ، لشراء الات زراعية وصناعية دنمركية بموجب اتفاق وقع في القاهرة امس .

ووقع ايفيند بارتياز سفير الدنمرك والسيد حسن عباس زكي وزير الاقتصاد المصري الاتفاق الذي يحدد طريقة ايفاء القرض خلال ٢٥ سنة تبدا بعد سبع سنوات .

القاهرة — اقليمية

« الجبهة الشعبية » تحذر من مؤامرة ضد قضية فلسطين

اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في بيان اذاعته امس ، ان هناك مؤامرة جديدة تحاك الان لتصفية القضية الفلسطينية تصفية نهائية ، بوضع قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني عام ١٩٦٧ موضع التنفيذ .

واعلن البيان : ان اجتماعات الدول الاربع الكبرى التي تهدف الى البحث في صيغة تنفيذ قرار مجلس الامن ، هي مؤامرة موجهة ضد ارادة شعبنا وحقه في تقرير مصيره .

وطالب البيان جميع فصائل حركة المقاومة باليقظة والحذر لكشف هذه التحركات المشبوهة ، والقتال على طريق جبهة وطنية عريضة تضم جميع القوى الطبقية والسياسية الفلسطينية المناضلة ضد الامبريالية والصهيونية لتقطع الطريق على مختلف الدوائر الاستعمارية التي تحاول تمزيق الكفاح المسلح .

واعلن البيان ان الجماهير العربية لن تسكت عن اية محاولة تضع قضيتها موضع مساومة .

وقال ان هذه الجماهير قادرة في الوقت ذاته على احباط كل المؤامرات والمشاريع التي تحاك ضد ارادتها وضد مصلحتها . وهي مصممة على عدم القاء السلاح قبل ان تحرز نصرها بتحرير كامل التراب من الوجود الصهيوني الامبريالي .

تعليق من القاهرة يعلن

على الدول الاربع الكبرى ان تصر على اسرائيل بوجوب اعطاء جواب مباشر حول استعدادها للانسحاب

اعلن في القاهرة امس ، انما ينبغي على الدول الاربع الكبرى الاخذ به في محادثاتها حول الشرق الاوسط ، ليس نوايا اسرائيل بل اعمالها ، بالاضافة الى انه ليست هناك نقاط مشتركة بين العرب واسرائيل لا في وجهات النظر ولا في المواقف بالنسبة للازمة. وذكر ان على الدول الكبرى ان تصر على اسرائيل باعطاء اجوبة مباشرة وصريحة حول سؤال واحد هو استعدادها لتطبيق قرار مجلس الامن والانسحاب من الاراضي المحتلة .

...تحدث «الاهرام» التي اوردت ... محاولات الدول الاربع ايجاد ... المشتركة في الاجوبة العربية ... الاسرائيلية على اسئلة المبعوث ... يارينغ وقالت : ان ما ينبغي ... به ليس نوايا اسرائيل بل اعمالها .. فليست هناك نقاط مشتركة بيننا وبينها لا في وجهات نظرنا ولا في مواقفنا من الازمة .

دوبريه يشيد بجو المحادثات

هذا ، واعلن ميشال دوبريه وزير الخارجية الفرنسية بعد عودته الى باريس من واشنطن مساء امس الاول ، ان المحادثات الرباعية بدأت في افضل الاجواء . وقال ان البادرة التي قام بها الرئيس ديغول اظهرت انه بمقدور الدول الكبرى ان ترى خلال اسابيع باي شكل يمكن تحقيق اتفاق حول ازمة الشرق الاوسط .

ستيوارت يتحدث عن تقدم بالمحادثات

اما مايكل ستيوارت وزير الخارجية البريطانية فقد قال في واشنطن امس ، ان تقدما معقولا احرز في المحادثات الخاصة بصدد الشرق الاوسط بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وفرنسا في الامم المتحدة.

وكان ستيوارت يتحدث في مقابلة سجلت اثناء وجوده في واشنطن لحضور مؤتمر حلف شمال الاطلسي الاخير.

وقال انه لا يوجد تفكير بفرض حل على اسرائيل او الدول العربية ولكن ثمة مجالا لتوصل الدول الاربع الكبرى الى اتفاق كاف لممارسة « نفوذ مفيد جدا » عليهم .

واضاف يقول : اذا تلقت دول الشرق الاوسط دفعة من الدول الكبرى عن طريق عرض اتفاق معقول صالح للتنفيذ ، فانني اعتقد انه سيصبح بامكان هذه الدول الخروج من حصن التعامل الذي تقيم فيه .

وكان دوبريه قد حضر ايضا اجتماعات المجلس الوزاري لحلف الاطلسي وقال انه يبدو ان الدول الاطلسية وعت الان مجموعة القضايا المجمعة تحت عبارة تخفيف حدة التوتر .

اتجاهات مختلفة

واضاف : كانت هناك اتجاهات مختلفة حول بعض المواقف بين الدول الاطلسية ، لكن امكن تحقيق الاجماع حول الخطوط الكبرى . واشار الى ان الولايات المتحدة ، اقتنعت اخيرا بان القضايا العسكرية لم تعد وحدها تكفي لتغطية المناقشات بين اعضاء الحلف ، كما ان الرئيس الاميركي نيكسون يدرس امكان اعداد دراسة مشتركة للجهود الجديدة هي بدون شك فكرة حسنة .

القاهرة ، باريس ، واشنطن — ر،وص،ف،ا.ب

عبد الناصر يستقبل ادوارد هيث

● قابل ادوارد هيث زعيم حزب المحافظين البريطاني المعارض ، الرئيس جمال عبد الناصر اثناء زيارته الاخيرة للقاهرة ، واجرى معه محادثات تناولت ازمة الشرق الاوسط. وفي الصورة يبدو الرئيس عبد الناصر اثناء استقباله لهيث ● (مصورة من ا.ش.ا)

وفد المتحدة الى مؤتمر الادباء العرب يسافر الخميس لبغداد

يغادر القاهرة الى بغداد يوم الخميس القادم وفد الجمهورية العربية المتحدة الى المؤتمر السابع للادباء العرب الذي يعقد في بغداد خلال الفترة من ١٩ الى ٢٢ نيسان الحالي تحت شعار « كل شيء للمعركة » . كما يحضر الوفد مهرجان الشعر الذي يعقد في البصرة خلال الفترة من ٢٢ الى ٢٤ نيسان الحالي .

ويناقش مؤتمر الادباء موضوعا رئيسيا هو الاديب العربي ومشكلات العصر الحديث ، ويتفرع عنه عدة موضوعات فرعية هي الادب العربي بعد الخامس من حزيران ، ودور الاديب العربي في المعركة ضد الصهيونية والاستعمار .

القاهرة — ا.ش.ا

قضايا مهمة يبت بها المجلس الاعلى لاتحاد امارات الخليج العربي

ذكر في الكويت امس ، ان المجلس الاعلى لاتحاد امارات الخليج العربي الذي سيجتمع في الدوحة خلال الايام القليلة المقبلة ، سيبت في عدة قضايا هامة كانت مجال نقاش استمر ... سنة . واعلن ان الراي استقر بين حكام الامارات على المكان الذي ستقام عليه عاصمة الاتحاد ، وهو اراض تنتزع من امارات قطر وابو ظبي ودبي ذات الحدود المشتركة .

وسيبت مجلس الاتحاد خلال اجتماعه القادم ، في مسالة تحديد موعد ومكان انعقاد الاجتماع التالي للمجلس ، وهو الاجتماع المفروض عقده في البحرين ، وان كان المجلس لم يعلن ذلك صراحة .

وكانت ايران قد اثارت مشكلة بهذا الصدد ، عندما اعلنت انها لن تعترف بالاتحاد وفيه امارة البحرين. وعليه راى حكام الامارات الانتظار الى حين انتهاء الزيارة التي قام بها شاه ايران اخيرا للسعودية والكويت لاتاحة الفرصة لحل المشكلة وديا . غير ان هذه الجهود لم توفق كما يبدو حتى الان .

وذكرت مصادر موثوق بها ان حكام الامارات متمسكين بامارة البحرين كعضو فعال ضمن الاتحاد، وانه من المنتظر عقد الاجتماع التالي في البحرين وبرئاسة حاكمها الشيخ عيسى بن خليفه .

البحرين قد تعلن استقلالها

وتؤكد هذه المصادر انه في حالة عدم وقوف اعضاء الاتحاد الى جانب البحرين ، فان البحرين ستعلن استقلالها الفعلي وتطالب بالانضمام للامم المتحدة والجامعة العربية .

ومما يؤكد ذلك ، اهتمام البحرين بانشاء ادارات جديدة اولها ادارة العلاقات الخارجية ، واجراء تنظيمات ادارية تشكل الجهاز التنفيذي تمهيدا لقيام وزارات مختلفة .

هذا ، وسينظر مجلس الاتحاد في اجتماعه القادم ايضا ، في موضوع رئاسة الاتحاد اذ من المعروف انها دورية كل ثلاثة شهور على الاقل . الا ان الراي استقر ان تكون الرئاسة لمدة ثلاث سنوات اعتبارا من بداية عام ١٩٧١ بعد انسحاب القوات البريطانية من المنطقة .

التكريتي يعود الى بغداد

ومن جهة ثانية ، عاد الفريق الركن حردان التكريتي نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع العراقي الى بغداد امس ، من جولة في الخليج العربي استغرقت عشرة ايام وزار خلالها البحرين وقطر وابو ظبي ودبي .

واجرى الفريق التكريتي محادثات مع حكام الامارات التي زارها تناولت القضايا العربية الراهنة بوجه عام وقضيتي الخليج وفلسطين بوجه خاص .

واعرب الفريق التكريتي عن ارتياحه في تصريح له اثر عودته للمبادرة العاجلة التي لمسها باظهار اتحاد الامارات العربية الى حيز الوجود . وقال ان العراق سيقف الى جانب اخوانه في الخليج ويقدم اليهم كل ما يحتاجون اليه من دعم سياسي ومساعدات وخبرات علمية وفنية .

الكويت ، بغداد — ا.ش ا،ر

...ثات خطيرة ... محافظات العراق ... الوسطى والجنوبية

...ت حالة الفيضان في المحافظات ... والجنوبية في العراق ، الى ... خطيرة جدا . وهذه المحافظات ... حلة وكربلاء والديوانية واعلنت ... الري العامة ببغداد في بيان ... امس ، ان مراقبة بوابات ... مياه نهر الفرات وتقويتها ... في هذه المحافظات والمناطق ... لها تجري بهمة ونشاط وخاصة ... الكوفة التابعة لمحافظة ... التي اصبحت حالة الفيضان فيها ... الخطورة الشديدة .

... ن البيان ان افراد القوات ... العراقية وقوات الشرطة ... ل نهار لمواجهة حالة الفيضان، ... في اعمال المواجهة ايضا ... الاتحاد الوطني لطلبة العراق ... الادارة .

بغداد — ا.ش.ا

رسالة من ناصر الى المؤتمر الاسلامي العالمي

ذكر في القاهرة امس ، ان الدكتور عبد العزيز كامل وزير الاوقاف وشؤون الازهر ورئيس وفد الجمهورية العربية الى المؤتمر الاسلامي العالمي ، سيحمل رسالة من الرئيس جمال عبد الناصر الى المؤتمر حيث يلقيها الوزير في جلسة افتتاح المؤتمر يوم [illegible] نيسان الجاري.

القاهرة — ا.ش.ا

ابقاء رئتين وقلب احياء بعد وفاة صاحبها

اوقف جهاز لحفظ الاعضاء لم يستخدم في السابق لحفظ اعضاء بشرية في وقت مبكر امس بعد ان ابقى قلب رجل في السابعة والعشرين ورئتيه احياء ٢٢ ساعة بعد وفاة صاحبها .

وقال ناطق بلسان المستشفى النظامي في هوستون ان الجهاز اوقف لان التقييم الاساسي للعملية اكتمل .

وامتنع الناطق عن الافضاء بتفسير اخر لايقاف الجهاز باستثناء القول انه عمل بشكل حسن طوال الوقت . وكان ناطق بلسان المستشفى قد قال في وقت سابق ان القلب والرئتين ستحفظ في الجهاز حتى يوجد مريض صالح لها .

وكان قلب ورئتا جون هيكي وهو من لورنس في ماساتشوستس قد استئصلت يوم الجمعة الماضي في المستشفى ووضعت في الجهاز بعد مقتل صاحبها متأثرا بجروح اصيب بها في سقطة .

متظاهرون يرشقون رئيسة بلدية سولزبوري بالبيض

ارغم حوالي ١٠٠ طالب افريقي رشقوا بيضا فاسدا وقمامة وقشر برتقال ، رئيسة بلدية سولزبوري مساء امس الاول على الغاء زيارة حفلة راقصة في جامعة روديسيا .

واضطرت فلورنس تشيشولم وهي من الاعضاء البارزين في حزب جبهة روديسيا الذي يتزعمه يان سميث « رئيس الوزراء » الى التراجع بسرعة في سيارتها الرسمية بعد ان هاجم الافريقيون الغاضبون السيارة لدى وصولها الى الحفلة .

وطارد الطلاب الذين هتفوا « رئيسة البلدية فاشستية » و « ايتها العنصرية عودي الى بلادك » ، السيارة الى خارج حرم الجامعة ورشقوا قمامة على انوار مؤخرة السيارة وهي تبتعد .

هجوم بالصواريخ على مركز لتجمع اليات العدو

اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان قواتها اعطبت عربتين نصف مجنزرتين وقتلت وجرحت عددا من افراد العدو واحرقت عدة خيام له ، وذلك في عملية قامت بها يوم ٨ نيسان الحالي .

وذكرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في بيان اصدرته امس ان هذه العملية تضمنت قصف مركز لتجمع اليات العدو جنوب البحر الميت في وادي عربة بالصواريخ .

« البعث » السورية تشيد بالقوات المصرية في السويس

اشادت صحيفة « البعث » السورية في تعليق لها امس ، بالقوات العربية المرابطة في قناة السويس ، وقالت انها اثبتت في الاشتباكات اليومية المستمرة تفوقها على القوات الاسرائيلية .

واضافت الصحيفة تقول انه في كل مرة يحاول الصهاينة اظهار قوتهم في قناة السويس امام العالم ، يصابون بخيبة امل قوية .

دمشق — ا.ش.ا

بعد ٣٧ سنة .. اتخذ قرار باقامة مسجد في قلب لندن

بعد ٣٧ سنة من التردد ، تم اتخاذ قرار بصدد برنامج مفصل لاقامة مسجد في قلب لندن . ودعا الدبلوماسيون المسلمون في العاصمة البريطانية الذين يشكلون لجنة المسجد ، ١٦٩ مهندسا من جميع انحاء العالم الى الاسهام في المسابقة التي اقيمت لاختيار افضل تصميم عملي للمسجد .

وتسلم ١٦٠ مهندسا بينهم مهندسون بريطانيون اختيروا من حوالي ٢٠٠ مهندس قدموا طلبات في الاصل للاشتراك في المباراة ، المواصفات المختلفة التي عرضتها لجنة المسجد والسلطات اللندنية المحلية .

مهندسون لبنانيون يشتركون بالمباراة

ويمثل البلدان الاسلامية ١١ مهندسا من ايران وثلاثة من العراق ، وسيدة من الكويت ، وثلاثة من لبنان ، واربعة من ليبيا ، وثلاثة من ماليزيا ، وواحد من المغرب ، و ١٢ من باكستان ، وواحد من المملكة العربية السعودية، وستة من تونس ، و ٤٢ من تركيا، وثمانية من الجمهورية العربية المتحدة .

اما بين البلدان الاخرى المشتركة في المباراة فهناك ١٣ مهندسا من فرنسا ، و ١٩ من ايطاليا ، و ١٣ من اسبانيا ، و ٢٠ من بريطانيا ، واثنان من الولايات المتحدة .

وقررت اللجنة في سعيها للمحافظة على التوازن في عدد المشتركين في المباراة ، ان تحدد عدد المشتركين من كل دولة غير اسلامية بعشرين مهندسا كحد اقصى .

ويتوجب على المهندسين المشتركين في المسابقة الان ان يقدموا تصاميمهم الى اللجنة في موعد اقصاه ٣١ تموز القادم . وسيعمل ثلاثة مهندسين من ذوي الشهرة العالمية على تقييم التصاميم وتقديم تقريرهم بالنتائج الى اللجنة التي ستعلن اسماء الفائزين في ٩١ ايلول القادم.

وستقدم الجوائز الى الفائزين الاربعة الاوائل . وهي ٣٠٠٠ جنيه استرليني للاول و ١٥٠٠ جنيه للثاني و ٧٥٠ جنيها للثالث و ٥٠٠ للرابع .

مئة تصميم

واعلن السيد عادل جراح الوزير في السفارة الكويتية بلندن الذي وضع بصفته رئيسا للجنة العمل شروط المسابقة : اننا نامل ان نتسلم ١٠٠ تصميم جدي نستطيع ان نختار منها الفائزين .

وسينظر المحكمون وهم روبرت ماثيو البريطاني بصفته ممثلا للبلد المضيف ، والسيد محمد علي ادهم الباكستاني بصفته ممثلا للدول الاسلامية، وبلانكو سولير الاسباني بصفته ممثلا لوجهة نظر محايدة في التصاميم ، ويختارون افضل ١٠ تصاميم لتقدم الى اللجنة .

واشار السيد جراح الى ان التصميم الفائز في المسابقة قد لا يكون التصميم الذي سينفذ للمسجد وذلك لاسباب مالية او سواها ، ولكن من المحتمل ان يقر ايضا .

واذا كلفت اللجنة المهندس ، فعليه ان يعمل حوالي سنة بالتعاون مع المساحين والمهندسين قبل ان يبدا بالعمل فعلا في شهر تشرين الاول سنة ١٩٧٠ .

لندن — ر

وفد اقتصادي جزائري يزور لندن

يقوم وفد اقتصادي جزائري يضم ١٩ عضوا خلال الايام القليلة القادمة، باول زيارة للندن منذ خمس سنوات تستغرق اسبوعا ، يجري خلالها محادثات مع المسؤولين البريطانيين حول كيفية تنمية التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين .

ويمثل الوفد الجزائري ١٢ مؤسسة حكومية تعمل في ميداني الزراعة والصناعة ، وسيبحث بصفة خاصة امكانية تصدير الحديد الخام والفلين والخضروات والفاكهة والنبيذ مقابل استيراد الالات والمصنوعات البريطانية .

الجزائر — ا. ش.ا

مناورات عسكرية بالمحيط الاطلسي

تفرج وزراء وممثلون لحلف شمال الاطلسي امس الاول على قوة الضرب الكبيرة لسفن حربية اميركية وهولندية وكندية مع مراقبين بادي الاهتمام في سفن صيد سوفياتية مجاورة .

وعرضت السفن التابعة للقوة الضاربة في المحيط الاطلسي قوتها في وجه هجوم جوي وبحري وهمي ، فيما كان ممثلو حلف شمال الاطلسي يقفون على سطح حاملة طائرات يبلغ وزنها ٧٠٠٠٠ طن .

وانتقل الوزراء والممثلون الذين يزورون الولايات المتحدة بمناسبة الذكرى العشرين للحلف بطائرات هليكوبتر الى الحاملة « ساراتوغا » التي تشترك مع ١٢ سفينة حربية اخرى في تمارين على بعد حوالي ١٢٨ كيلومترا من نورفولك في فرجينيا حيث يوجد مقر القائد الحليف الاعلى في المحيط الاطلسي .

نورفولك — ر

اعدام بطل الانقلاب الفاشل بأفريقيا الوسطى

اعلن راديو بانغي امس ، ان الكسندر بانزا وزير الصحة السابق في جمهورية افريقيا الوسطى اعدم بالرصاص امس الاول ، لمحاولته اغتيال الرئيس جان — بيديل بوكاسا.

وقال بيان لوزارة العدل اذاعه الراديو ان محكمة عسكرية نطقت حكمها على بانزا بالاعدام لتهديده امن الدولة ومحاولته اغتيال رئيس الجمهورية .

وجاء البيان بعد يوم من قول الرئيس بوكاسا ان جنودا موالين لحكومته احبطوا محاولة الانقلاب التي نظمها بانزا يوم الخميس الماضي .

وقال البيان ان بانزا اعترف خلال محاكمته بمحاولة القيام بانقلاب ، ولكنه نفى تهمة محاولة الاغتيال .

بانغي — ر،ا.ب ،ي.ب

٩٠٠ سجين يثورون في سجن ايطالي ويحطمون النوافذ والابواب

اعاد البوليس الايطالي النظام الى سجن تورينو مساء امس الاول ، بعد ان حطم ٩٠٠ سجين ثائر ، زجاج النوافذ والابواب واضرموا النار في اسرتهم طلبا لتحسين اوضاع السجن .

واستخدم حوالي ٢٠٠ رجل بوليس الغاز المسيل للدموع لاخراج السجناء من جناح المرضى عندما وصلت اعمال الشغب الى ذروتها .

شائعات تسببت بالثورة في السجن

واقنع السجناء الذين احتلوا جناحين من مبنى السجن الضخم بالعودة الى زنزاناتهم ، وغادرت معظم تعزيزات البوليس السجن في وقت لاحق . وقال مسؤولون ان الوضع هادىء .

وبدأت المتاعب عندما انتشرت شائعات عن اطلاق البوليس النار على ثلاثة سجناء . وقد نفى البوليس التهمة .

وطالب السجناء باصلاح حالة السجن والغاء نظام يسمح بابقاء اشخاص في السجن فترات طويلة دون محاكمة .

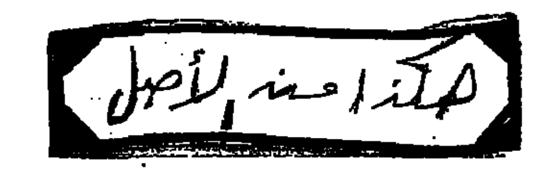
تورينو — ر،ا.ب ،ي.ب

ولي عهد ليبيا يصل الى الرباط

وصل الى الرباط امس قادما من الجزائر ، الامير حسن الرضا ولي عهد ليبيا لاجراء محادثات مع المسؤولين المغاربة . وسيجتمع غدا بالملك الحسن الثاني في مدينة مراكش ثم يقوم بجولة في عدد من المناطق السياحية .

الرباط — وص،ف

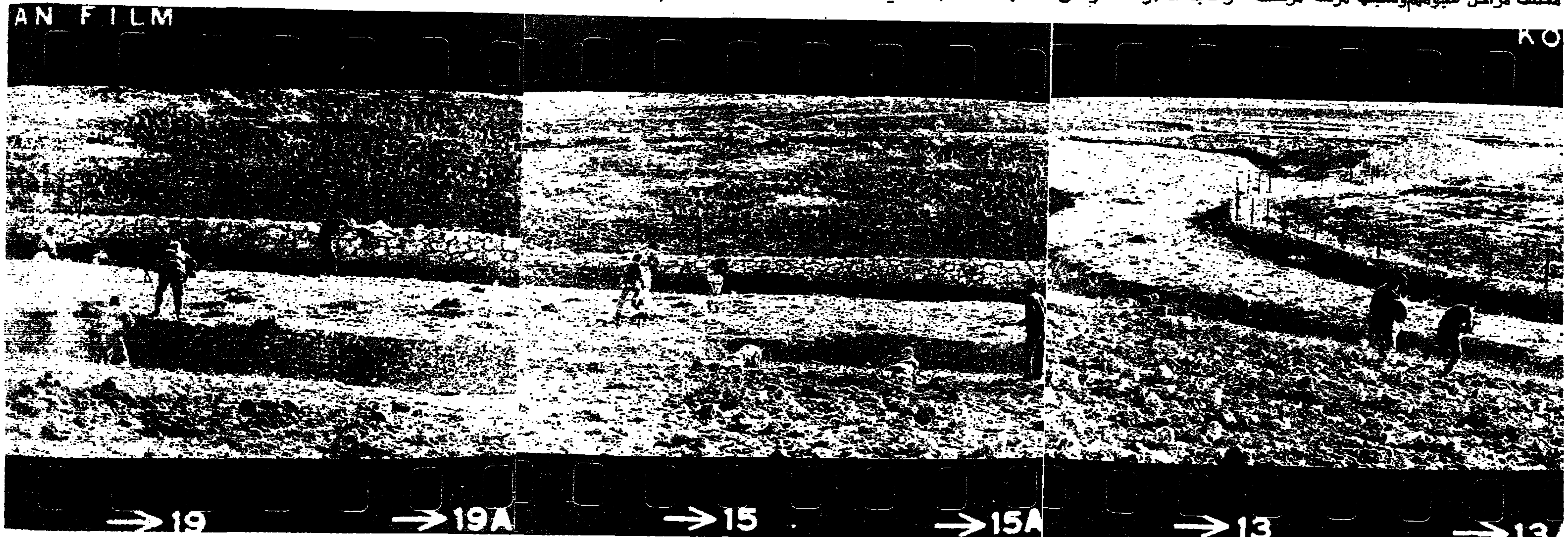
هكذا من الأصل



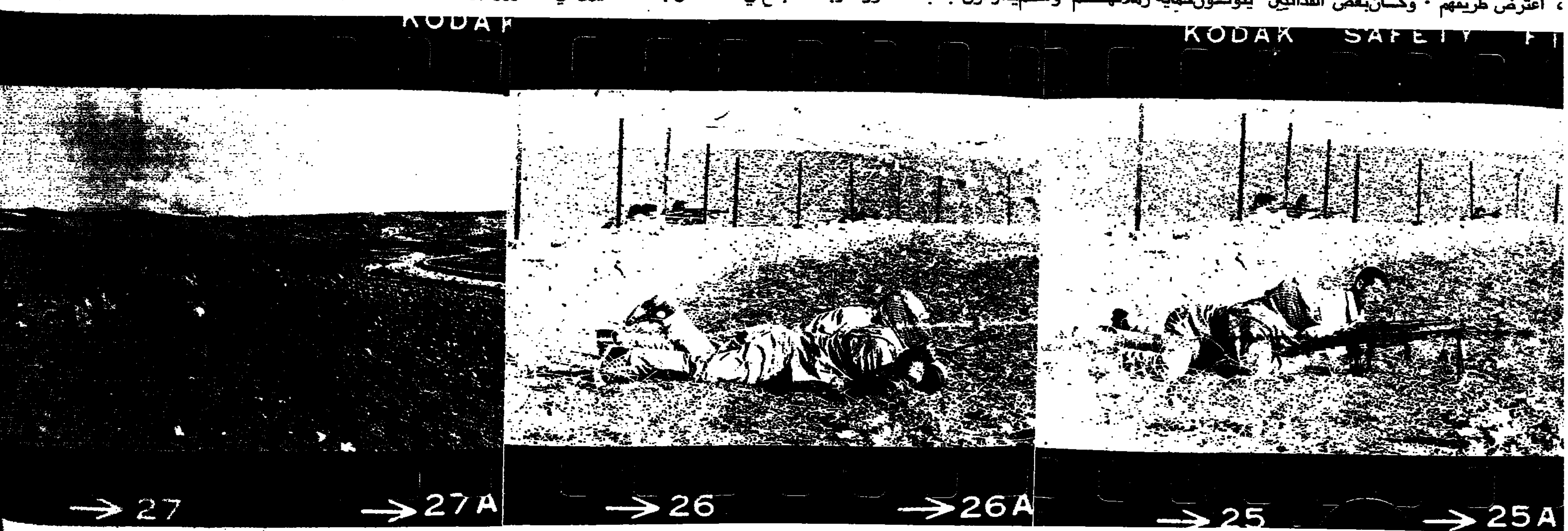
عملية هجومية لمجموعة من فدائيي "فتح"



مختلف مراحل هجومهم وسجلها مرحلة مرحلة • وقد بدأت المرحلة الاولى عندما بدأ الفدائيون في الزحف باتجاه منطقة الهدف يتقدمهم قائد المجموعة • وفي الوقت الذي كان الفدائيون فيه يواصلون



، اعترض طريقهم • وكان بعض الفدائيين يتولون حماية زملائهم وهم يسرعون باتجاه السور • وبعد التجمع في هذا المكان، بدأ الفدائيون في المرور عبر الاسلاك الشائكة واحدا بعد الآخر • والمعروف



ن عند اجتيازها هذه الاسلاك ، ان تنتبه الى عدم لمسها • وقد تمكن جميع افراد المجموعة من تحقيق ذلك بصورة ناجحة نتيجة للتدريب الطويل الذي اخضعوا له •

وتسجل مراحل تقدمهم نحو الهدف الاسرائيلي



أخبار الرياضة

يعدها فريد خوري

جمباز | تجذيف | فروسية | كرة القدم | دراجات | رماية | كرة السلة | مصارعة | يخوت | رفع اثقال | هوكي | سلاح | العاب القوى | سباحة | الكرة الطائرة | ملاكمة



● **واقع الحال !**

رفع اداري الكرة المعروف بمثاليته في وسط يكاد يفقد سمعته الرياضية ، حاجب الدهشة وقال : تصور .. ان اللاعب الشبل بات يرفض ان يلعب بلا مقابل . فاذا طلبت منه ان يشارك الفريق العابه طلب منك مئة ليرة . واذا اتحت الفرصة امام سواه اكد لك ان والده « مريض » وانه بالتالي بحاجة الى دواء وكساء و « بفتيك » وفاكهة !

وندفع ثمن الدواء و « البفتيك » والفاكهة ايضا .. ونستمر بالدفع فلا يبرأ « المريض » من علته ولا يتوقف اللاعب عن الطلب الامر الذي يجعلني اكفر بالرياضة والفوتبول وانسحب من ميدان بات اللاعب فيه جشعا يأكل ولا يشبع واذا شبع شمخ و « عنطز » وكفر بجمعيته وناديه وباللعبة المحبوبة !

وقلت : من اجل هذا الواقع طالبت وما زلت وسابقى انادي بضرورة اعتماد نظام الاحتراف . فعن طريق الاحتراف فقط نستطيع اشباع اللاعب ، وهذا من حقه ، وملء بطن الاداري ايضا وبالتالي النهوض بمستوى اللعبة بعد القضاء على ما تشكو منه من علل وامراض وجوع وفقر حال !

ف . خ .

شريط الاسبوع الرابع عشر لبطولة كرة القدم

الهومنمن يهزم الشبيبة ويحتفظ بسيادة القائمة والهومنتمن والراسنغ يفوزان على الانصار والاستقلال ويحاولان الصعود الى مقصورة الشرف الصفاء يستعيد ثقته ويفوز على السلام ٢ - صفر

بدأ قطار بطولة كرة القدم يقترب من محطته الاخيرة بعد ان اجتاز سلسلة محطات صعبة خلال اربعة عشر اسبوعا . وبدأ هواة الكرة يهيئون انفسهم لاستقبال القطار وهو يفرغ حمولته الثقيلة في الموقف الاخير .

وقد قطع قطار البطولة امس الاحد محطته الرابعة عشرة بسلام، ولم يخلف وراءه حوادث تذكر باستثناء بعض المشاحنات او المشاكل العفوية بين لاعب واخر .

اما بالنسبة لنتائج المباريات فقد خلت جميعها من المفاجآت ، الا انها لم تخل من جدية اللعب والمنافسة.

فعلى ملعب المدينة الرياضية فاز الصفاء على السلام باصابتين لصفر والهومنمن على الشبيبة باصابة لصفر .

وعلى ملعب بلدية برج حمود فاز الهومنتمن على الانصار باربع اصابات للثلاث . وفاز على ملعب بلدية بيروت الراسنغ على الاستقلال باصابة لصفر .

● **هكذا فاز الهومنتمن على الانصار**

كتب سلمي عجم :

استقطب ملعب بلدية برج حمود جمهورا غفيرا اقبل لمشاهدة مباراة الانصار والهومنتمن نظرا لاهميتها بالنسبة للفريق الثاني الطامح الى البطولة . غير ان الجمهور الرياضي دفع الثمن غاليا : كلمات وكدمات اصيب بها نتيجة فتح جزء من باب واحد برغم وجود ابواب عديدة للملعب

لعب الهومنتمن بعناد وثقة منذ البداية في حين ظهر الانصار مفكك الصفوف نتيجة غياب عبد العزيز من خط الهجوم ، وقد وفق الهومنتمن بعد مرور خمس دقائق من المباراة في تسجيل اصابته الاولى من ضربة حرة غير مباشرة رفعها ابو السي جورجيك الذي قدمها الى قارو ، فاودعها الاخير في الزاوية السفلى .

رد الانصار على خصمه بسلسلة هجمات مضادة واستطاع الهنداوي في الدقيقة الثانية عشرة من تسجيل التعادل بعد ان اخطأ حارس المرمى في اختيار الوقت المناسب لترك عرينه ، فاسحا المجال الكرة في الدخول من الزاوية البعيدة .

عاد اللعب سريعا من الجانبين ، وفي الدقيقة السادسة عشرة اهدى حارس مرمى الانصار الهومنتمن هدفا على اهون سبيل عندما اكتفى بالتفرج على الكرة تدخل مرماه من رمية حرة مباشرة سددها راغب.

وقد اثرت هذه الاصابة في اعصاب لاعبي الانصار غير ان الشرقي انقذ الموقف فنزل بالكرة بمفرده حتى منطقة جزاء الهومنتمن ونجح في خدعة حارس المرمى فاوهمه بانه سيمرر الكرة الى الجناح الايمن ولكنه سددها قنبلة في الشباك محرزا الاصابة الثانية . وتنبه كل من الفريقين الى ضعف حارسي المرمى . فانهالت الرميات من جميع الجهات والمسافات . وقد اضاع ليفون عدة فرص كان يمكن استغلالها لولا تردده وارتباكه .

الشوط الثاني

لعب الفريقان منذ بداية هذا الشوط باعصاب متوترة . فاتسم اللعب بالسرعة والخشونة في محاولة للوصول الى الهدف مهما كان الثمن، وكاد اغوبيك يحقق امنية فريقه وهو على فم المرمى ولكن الحارس كان اسرع منه في التقاط الكرة .

وفي الدقيقة الثانية والثلاثين قام هجوم الهومنتمن بخطة هجومية ناجحة استطاعوا تخطي لاعبي دفاع الانصار الواحد تلو الاخر وتحلقوا امام المرمى، فمرر راغب الكرة الى جورجيك ليحرز منها الاصابة الثالثة.

وحصلت مشادة بين الحكم سبيع فلاح ولاعبي الانصار ، ذلك انه عندما مرر راغب الكرة الى جورجيك لم يكن بينه وبين المرمى سوى لاعب واحد من الدفاع ،وهكذا فانها تعتبر قانونيا تسللا . غير ان الحكم احتسب الاصابة ، وضاعت الطاسة بعد ذلك . ووصلت خشونة اللعب حد العنف مما اضطر الحكم الى اخراج اللاعبين جورجيك من الهومنتمن وعمر برجاوي من الانصار.

وعاد الهومنتمن وضغط في محاولة لتأمين فوزه واستطاع راغب تسجيل اصابة رابعة لفريقه خلال الفترة التي احتسبت بدل الوقت الضائع .

لم يتراجع الانصار ، وتابع اللعب بجدية استطاع معها جمال الخطيب احراز الهدف الثالث لفريقه قبل ان يصفر الحكم معلنا انتهاء المباراة بفوز الهومنتمن باربعة اهداف مقابل ثلاثة للانصار .

رأيان مختلفان

وقد كانت هذه المباراة مثيرة للغاية ، عاشها اللاعبون والجمهور على اعصابهم ، غير انها خلت من اللمحات الفنية ولم يظهر الفريقان بمستواهما الفني المعروف، واختفى دور خط الوسط ، فكانت الكرة تنتقل من الدفاع الى الهجوم نظرا لصغر رقعة الملعب . وقد علل عدنان الشرقي ذلك بقوله : « اننا هنا نلعب ضد الحكم والجمهور وفريق الهومنتمن ، وقد طالبنا بنقل هذه المباراة الى ملعب المدينة الرياضية ولكن الاتحاد صم آذانه عن سماعنا » اما آبو فكان رأيه على عكس راي زميله فيما يتعلق بالتحكيم . واردف بان ارض الملعب في الوقت الحاضر لا تساعد اللاعب نتيجة تشربها مياه الامطار التي هطلت مؤخرا ، واكتفى بذلك دون التطرق الى بقية المواضيع !



● عناق على الطريقة الكروية .. بلديك على الارض وسمير ارناؤوط يثبته وغولابي يعد لهما بينما بدا ظهر الهومنمن يبحث عن الكرة ●

فوز الصفاء على السلام ٢ — صفر

كتب طالب صفا :

كان اللقاء الاول على ملعب المدينة الرياضية بين فريقي الصفاء والسلام بقيادة الحكم برسيخ . ومع ان نتيجة المباراة لا تؤثر على اي من الفريقين ، فانها لم تخل من العنف واشتباك اللاعبين . استلم الصفاء المبادرة وقاد الهجوم وفي الدقيقة السابعة مرر شحاته الكرة الى الزهيري ومنه عالية على راس جميل عباس فسددها قوية في الزاوية اليمنى ولكن شاتيلا صدها بثقة . وعادت الكرة الى منتصف الملعب حيث بقي الفريقان في معظم الاوقات .وبعد مرور ١٢ دقيقة تلقى شحاته الكرة وهو على بعد ٢٥ مترا من الشباك وسددها قذيفة قوية فاجأ بها سميح شاتيلا وادخلها مرماه مسجلا الهدف الاول . الا ان ذلك لم يمنع مهاجمي السلام برد الزيارة الى الصفاء ولو عن طريق خطأ الدفاع . ففي الدقيقة ٢٢ اخطأ ابراهيم عزو ارجاع الكرة الى حارس مرماه فخطفها منه مساعد هجوم الفريق الخصم وتردد بتسديدها فمررها الى زميله الذي سددها قوية وصدها عيتاني بمهارة فحرم السلام من هدف اكيد وحول اللعبة لصالح فريقه ، الا ان العارضة ابت اضاءة النور الاخضر امام الكرة فصدتها بعد ان مر عن اكثر من لاعب وحاور حارس المرمى ورفعها من فوقه ليعود جميل عباس في الدقيقة ٤٠ فيهدر فرصة ثمينة عندما تلقى الكرة وسار بها طويلا حتى خط الـ ١٦ ثم وقع وحده بعد ان رمى الكرة خارجا رغم ان الشباك كانت تشرع ذراعيها اليه .

خشونة في اللعب وهدف جديد

وفي الشوط الثاني كاد السلام ان يحرز هدف التعادل باكرا . ففي الدقيقة الرابعة ومن ضربة حرة غير مباشرة تلقى غي حلو الكرة بين مجموعة من لاعبي الفريقين وسددها خاطفة في الزاوية الارضية اليسرى ليلتقطها الميقاتي باعجوبة وهي في طريقها الى قلب المرمى . وبعد ذلك بست دقائق خرج سميح شاتيلا من منطقته ليقطع الكرة من امام خصمه ، ولكنه على ما يبدو احب ان يستعرض ويتحول الى مهاجم فحاور لاعبي الصفاء وخطف جميل عباس الكرة منه وسار بها نحو المرمى الخالي ليجعل حارسه يدفع ثمن خطأه ولكنه رمى الكرة خارجا ليعود فاروق ابو دراع فيعوض على فريقه بعد ست دقائق هدفا جميلا احرزه في مرمى السلام بعد ان حاور اكثر من لاعب وسدد من على خط الـ ١٦ . وفي الدقيقة ٣٥ اخرج الحكم لاعب السلام رفيق عروموني من الملعب اثر اعتدائه بالضرب على نبيل عيد ، ومع ذلك لم يطرأ اي جديد على سير المباراة فانتهت بفوز الصفاء ٢ — صفر .



● سميح شاتيلا في قلب المرمى يرد الكرة بعد ان عانقت شباكه ●

الهومنمن يفوز على الشبيبة ١ — صفر

واللقاء الثاني على ارض ملعب المدينة الرياضية كان بين فريقي الهومنمن والشبيبة بقيادة الحكم امين الفتى . لعب متصدر اللائحة للنصر واكمال الطريق نحو البطولة. اما المزرعة فقد لعبت لاثبات الوجود فبادلت خصمها الهجوم بهجوم معاكس ، ووصل لاعبوها الى منطقة خصمهم مرارا ولكنهم اخفقوا في هز شباكه واضاع سمير ارناؤوط اكثر من فرصة. وقد احرز الهومنمن هدفه الوحيد في الدقيقة ١٥ من الشوط الاول بعد ان لعب الحظ دوره في وصول الكرة الى المرمى فقد سار جوزف بالكرة ووصل بها الى محاذاة القائم وسدد بقوة ، فصدها وليد شاتيلا وارتمى ارضا الا انها افلتت من يديه واكملت سيرها مقدمة للهومنمن اصابة وحيدة ونقطتين ثمينتين . وقد حاول الهومنمن تعزيز انتصاره ففشل وكذلك حاولت الشبيبة تغيير النتيجة فاخفقت

وبقي اللعب سجالا حتى انتهاء المباراة بفوز « الاول في اللائحة » بهدف واحد مقابل لا شيء للمزرعاتيين .

الراسنغ والاستقلال واحد — صفر

وعلى ارض ملعب بلدية بيروت تقابل الراسنغ والاستقلال بقيادة الحكم ابراهيم صبرا . وقد كان الاستقلال قويا لخصمه فبادله الهجمات ولعب مصرا على اثبات اهليته في الدرجة الاولى بعد ان احرز نتائج طيبة في الاونة الاخيرة وقد حال دفاعه دون وصول مهاجمي الراسنغ الى مرماهم ، الا ان خالد حماد اللاعب الناشىء كسر الطوق وسدد في مرمى الاستقلال بعد مرور ٢٠ دقيقة على بدء المباراة فاحرز الهدف الوحيد فيها ، وفي الشوط الثاني حاول الراسنغ تعزيز انتصاره واحراز المزيد من الاهداف وكذلك حاول لاعبو الاستقلال احراز هدف التعادل ، الا ان الفريقين اخفقا في ذلك وبقيت النتيجة واحد صفر لصالح الراسنغ .



« السكاف » بطل مسابقة الرماية « وبغداسريان » بطل دورة الدراجات

اقام اتحاد الرماية قبل ظهر امس في حقل الشويفات مسابقة على مئة طبق من الحفرة الاولمبية لاحراز كاس اميل البستاني بين رماة الدرجتين الاولى والثانية .

وقد فاز مني سكاف بمسابقة الفئة الاولى بعدما اصاب ٩١ طبقا وتلاه طوني سعد وجوزف عون ٨٩ ثم فؤاد بستاني ٨٨ فالياس سلهب ٨٥ طبقا .

وفاز بكاس مسابقة الفئة « ب » اوجان جدعون مسجلا ٧٨ طبقا وتلاه جورج قازان ٦٨ ثم راوول طنب ٦٨ .

بطولة بيروت بالدراجات

اقام اتحاد الدراجات قبل ظهر امس الاحد المرحلة الاولى من سباق بطولة بيروت لمسافة ٤٢ كيلومترا انطلاقا من حمام الريفيرا ثم الدوران حول منطقة الاوزاعي ست مرات ، وقد اشترك بالسباق ٤٤ دراجا وصل منهم الى خط النهاية ٢٣ وفاز ببطولة السباق مهران بغدسريان بوقت قدره ١،١١،٢٠ ساعة وتلاه انطوان عواد بـ ١،١١،٢٢ ثم غارو هماليان بـ ١،١١،٢٤ وجميعهم من هومنتمن بيروت ، وحل زكريا ابو المقة من الاندرانيك بالمرتبة الرابعة . وبترتيب الفرق فاز الهومنتمن بالمركز الاول وتلاه الاندرانيك ثم الريو .

انتصار مزدوج للنجمة في بيروت وطرابلس

اشتهل فريق النجمة موسم نشاطه ، بعد رفع « الحجز » عنه والغاء قرار تجميد اوضاعه ، فقصد طرابلس امس الاحد ولعب بعد الظهر على ملعب بلدية طرابلس ضد فريق الرياضة والادب وفاز عليه باصابة لصفر عقب مباراة اتسمت بالمنافسة وندية اللعب وتبادل الهجمات.

وقد سجل سمير نصار اصابة المباراة الوحيدة قبل انتهاء الشوط الاول بخمس دقائق ورغم استمرار المنافسة وسعي الفريقين في الشوط الثاني للتسجيل فقد انتهت المباراة دون تبديل في نتيجتها وفي مصلحة النجمة ١ — صفر .

واذا كان فريق النجمة قد فاز بطرابلس وديا .. فقد فاز امس الاحد ايضا في بيروت رسميا وبدون لعب وفي نطاق البطولة فاحرز نقطتين وثلاثة اهداف من فريق الحكمة الموقوف انحابيا .

وتجدر الاشارة الى ان فريق النجمة سيلعب مساء الخميس القادم على ملعب بلدية برج حمود ضد فريق السلام في اطار البطولة .

الهومنتمن يفوز ببطولة الدرجة الثانية

فاز امس على ملعب السلام فريق الهومنتمن على فريق الانصار باصابتين لصفر واحرز بذلك بطولة فرق الدرجة الثانية التابعة لاندية الدرجة الاولى .

الفائزون بمسابقة كأس الطلبة بكمال الاجسام

اقام نادي الصحة والقوة في مقره مساء السبت الماضي مسابقة كاس الطلبة بكمال الاجسام وقد فاز بالفئة القصيرة سعد فواز من الثانوية العاملية ولواء برازي بالفئة المتوسطة وهو من المدرسة العربية الحديثة ورامز منصور بالفئة الطويلة وهو من الجامعة اللبنانية .

الاجتماعي يفوز ببطولة الشمال للفئة « ب » بكرة القدم

لعب امس على ملعب الشبيبة فريق النادي الاجتماعي ضد فريق التضامن على قمة بطولة الفئة «ب» لمنطقة الشمال بكرة القدم . وقد اسفرت المباراة عن فوز الاجتماعي باصابة لصفر وفوزه بالتالي ببطولة منطقته .

الفريق الروماني يفوز بسوريا ويعتذر عن اللعب ببيروت

فاز فريق « بروغروسول » الروماني لكرة القدم في سوريا على فريق بردى باصابتين لصفر . وكان مقررا ان يلعب الفريق الروماني بعد ظهر اليوم الاثنين ضد منتخب لبنان على ملعب المدينة الرياضية الا ان هذه المباراة الغيت بطلب من الفريق الروماني .

الحرج : بطل المقاصد بالكرة الطائرة

اقيمت بعد ظهر السبت المباريات الاخيرة لبطولة المقاصد للاقسام التكميلية بالكرة الطائرة . وقد فاز فريق الحرج بالبطولة نتيجة تفوقه في المباراة النهائية على فريق الفاروق بشوطين مقابل شوط واحد .

فوز الشبيبة بكأس سوريا لكرة السلة

فاز فريق الشبيبة الحلبي بطل سوريا بكرة السلة بكاس سوريا عقب انتصاره في المباراة النهائية على فريق الغوطة الدمشقي .

وتجدر الاشارة الى ان مسابقة الكاس في سوريا تقام هذا العام لاول مرة .

رميات

● **الحجم الطبيعي !**

علق رئيس احد اندية كرة القدم على المعركة الصامتة التي تدور اليوم في مكتب الاتحاد فقال : اذا انتقلت المعركة الى صعيد الجمعيات وطلب منها ان تقول كلمتها الفصل لجاءت هذه الكلمة لكمة من شأنها ان ترد بعض الذين — تسلط عليهم الاضواء — الى احجامهم الطبيعية !

● **ايام زمان !**

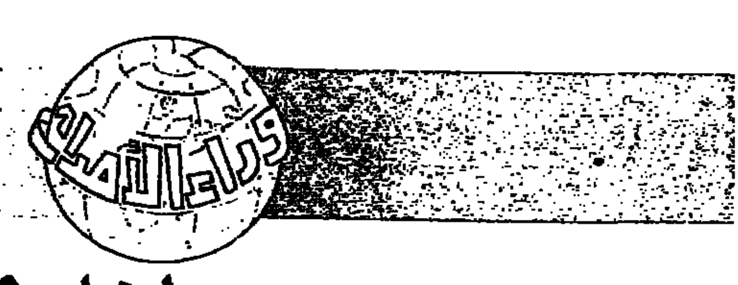
سمعت مديرا لفريق معروف يقول لمسؤول عن فريق آخر : سقا الله ايام زمان . فقد كان لاعب الكرة يبتاع لوازم الميدان من ماله الخاص وينتقل الى الملاعب على قدميه ويلعب للذته ولاشباع هواية متأصلة في نفسه .. اما اليوم : فاللاعب لا يلعب الا اذا قبض ولا ينتقل الى الملعب الا بسيارة خاصة وجديدة ..

وسمعت الاخر يرد : وبعض اللاعبين يقبضون ولا يلعبون واذا لعبوا فلمصلحة الفريق الخصم !

● **ربع ثمن !**

على الرغم من تزايد عدد الذين يحضرون مباريات كرة القدم فان الدخل يكاد لا يوازي ربع العدد الامر الذي يجعل الاندية تبحث عن السبب فلا تجده رغم وضوحه لكل مبصر او لكل من يسمع ما يدور على ابواب الملاعب بين بعض المكلفين بالمراقبة والذين تعودوا حضور المباريات بربع .. ثمن !

هكذا من الأصل





يكتبها: غسان كنفاني

ماذا في جو العمل الفدائي ؟
اخبار وشائعات وراء ٣ موجات قادمة من التوتر !

■ على ابواب "الصيف الخطر" يتوقع الجو الفدائي تطورات حاسمة ومواجهات مهمة ..
■ مطلوب من منظمات الفدائيين الاتفاق على "ميثاق دفاع مشترك" والنزول لتحت الارض
■ المناورات الدبلوماسية العربية سلاح ذو حدين ولايمكن قياس فعاليته الا من خلال تعاملها مع الفدائيين
■ "القاعدة الآمنة" الوحيدة هي الجماهير وعلى المنظمات ان ترفض "سياسة المحاور"..

جاءت الصواريخ التي اطلقها رجال « فتح » في الاسبوع الماضي على ميناء ايلات الاسرائيلي ، علامة بارزة في قصة المقاومة الفلسطينية المسلحة .

قبل ذلك بأيام كانت « قيادة الكفاح المسلح » قد اعلنت عن بداية ممارستها لصلاحيتها ، كناطقة رسمية بالبلاغات العسكرية التي تصدرها المنظمات الفدائية الاربع المنضوية الى نظامها : فتح ، والجبهة الديمقراطية الشعبية ، وقوات التحرير ، والصاعقة .

وبعد ذلك بساعات اعلنت القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي عن انشاء حركة فدائية جديدة ، من عناصر فلسطينية وعربية اخرى ، حزبية وغير حزبية باسم « جبهة التحرير العربية » .

وفي غمار هذه الانباء المزدحمة التي حدثت ، ترددت اخبار وشائعات من عيار اخر :

■ تردد ان شحوبا في العلاقات قد طرا بين حركة « فتح » من جهة ، وحكومة بغداد من جهة اخرى .

■ تردد ان توترا من نوع اخر في العلاقات قد طرا ، اثر قصف ايلات ، بين السلطات الاردنية وحركة « فتح » .

■ تردد ان القيادة العامة للجبهة الشعبية (مجموعة جبريل) قد شهدت في الفترة الاخيرة انشقاقا بين احمد جبريل — من جهة — واحمد زعرور من جهة اخرى ، وهذا الاخير يتزعم ما كان يعرف باسم « الضباط الاحرار » في الاردن .

■ تردد ان الجبهة الديمقراطية الشعبية لتحرير فلسطين هي الان على ابواب الوصول الى اتفاق توحيد مع « المنظمة الشعبية لتحرير فلسطين » ، وهي تنظيم اميل — حتى الان — الى النشاط الفكري والسياسي منه الى النشاط المسلح ويقف في مجال الاعداد لهذا النوع من النشاط .

■ تردد ان الحكومة العراقية وجهت الى التنظيمات الفدائية مذكرة ، ما زال نصها طي الكتمان ، وان هذه المذكرة استدعت سفر وفد مشترك من منظمة التحرير ومن « فتح » الى بغداد ، للحديث حول ما ورد فيها .

■ والاهم : تردد ان نوعا من المواجهة الخطرة ، من خلال توتر متصاعد ، اخذت تسود العلاقات بين السلطات اللبنانية وبين مؤيدي وانصار حركات المقاومة الفلسطينية المسلحة .

ومعركة الحل السياسي

وتأتي هذه الاشارات ، التي ستبدو لاول وهلة وكأنها روتين عادي ولا معنى له في حكاية تنظيمات المقاومة ، في وقت تتطور فيه الاحداث والمواقف الدولية بصورة لافتة للنظر .

فعلى صعيد الحل السياسي جمد غونار يارينغ مساعيه ، تاركا الخيوط في أيدي الاربعة الكبار الذين يجتمعون الان في جو من التفاؤل ورغم اصرار الاربعة الكبار على ان مساعيهم ما تزال محصورة في قرار مجلس الامن ، الا انه من الاكيد ان ذلك التطور اللافت للنظر ، والذي حدث ، يشكل في جوهره خرقا لقرار مجلس الامن .

فقرار مجلس الامن ينص بوضوح قاطع على ان الامين العام للامم المتحدة يكلف مبعوثا شخصيا يلعب دور وسيط دولي لتطبيق بنود ذلك القرار ، اما الان ، فان ما حدث عمليا هو ان هذا الوسيط الدولي والمبعوث الشخصي ليوثانت سلم مهمته لممثلي الدول الكبرى الاربع وجمد نشاطه ، وهذا يعني ان الاربعة الكبار اخذوا مكان يارينغ ، وهو تطور يناقض بوضوح قرار مجلس الامن ، ويعتبر الدول الاربع الكبرى بديلا للامم المتحدة .

المناورة العربية لها شفرتان ..

ومهما يكن ، فان هذا التطور الخطر في رحلة الحل السلمي ليس هو وحده كل ما حدث خلال الفترة الوجيزة الماضية ، فالى جانبه شرعت المناورات العربية والعالمية تأخذ شكلا جديدا ، ومن الممكن بالطبع اعتبار المناورات السياسية العربية نوعا من البراعة الدبلوماسية التي تهدف اولا الى وضع الدبلوماسية الاسرائيلية في الزاوية ، ولكن استنتاجا من هذا النوع يضحي غباء محضا ان لم يجر قياسه بدقة على تطور العلاقات بين الانظمة العربية من جهة ، وحركة الكفاح الفلسطيني من جهة اخرى .

لقد اصابت مجلة « الايكونوميست » البريطانية أمس الاول حين قالت في احد تعليقاتها ، بمرارة ملحوظة انه « لن يمضي وقت طويل قبل ان يترك العرب للحكومة الاسرائيلية ادارة علاقاتها العامة » ، وكانت تعني ان المواقف الاسرائيلية الدبلوماسية من قرار مجلس الامن واجتماع الاربعة الكبار ، وعروض السلم العربية ، ومهمة يارينغ ، قد صيغت بفظاظة بحيث انها خدمت في نهاية المطاف الموقف العربي ، وان الموقف العربي قد استطاع ان يأخذ زمام المبادرة ، دبلوماسيا على الاقل ، لاظهار اسرائيل بمظهر الرافض الفظ لمساعي السلام والمتكالب بهستيريا على فرض الاستسلام بالقوة ، وانه اذا استمرت الاحداث تأخذ هذا الشكل فان الدبلوماسية الاسرائيلية ستقدم للعالم افضل الدعاية للعرب .

ما هو القياس العملي ؟

وهذا المنطق صحيح ، ولكن ضمن حدود ، على الاقل بالنسبة للجماهير العربية .

اذ انه من السذاجة الرهان على ذلك ، فاللعبة خطرة وذات شفرتين ، والجماهير العربية ستجد نفسها مدعوة ، اكثر فاكثر ، لاخذ الامور بنظرة ثاقبة وحذرة .

ولا يبدو الى الان ان هناك وسيلة ، اية وسيلة ، « لتبرئة » الدبلوماسية العربية في جهودها البارعة ولكن الخطرة ، الا عن طريق قياس معنى ذلك كله مع مدى تغير وتبدل ، او ثبوت وتطور ، علاقات الحكومات العربية بالعمل الفدائي ، وفيما اذا كانت هذه العلاقات تتجه نحو المزيد من التفاهم ، او نحو المزيد من التضييق .

تطور انهاء حالة الحرب

والنقطة الحاسمة في ذلك كله ، هو ان نراقب بعين حذرة التطور الحثيث الاخذ في الحدوث بالنسبة لكلمة « انهاء حالة الحرب » والتي تضمنها بند خاص في قرار مجلس الامن .

فحين قرر مجلس الامن « انهاء حالة الحرب » لم يكن يضع في ميزانه شيئا اسمه المقاومة الفلسطينية ، وخلال العامين الماضيين اصرت الدبلوماسية الاسرائيلية على تضمين كلمة « انهاء حالة الحرب » جملة معان اخرى ، بينها تصفية العمل الفدائي .

وعلى صعيد التصريحات الرسمية صرنا نلاحظ ، ببطء ولكن بوضوح ، ان هذه الكلمة صارت اطول مما هي في قرار مجلس الامن ، فبعد ان كانت « انهاء حالة الحرب » ، صارت : « انهاء حالة الحرب ، وجميع انواع العمليات العسكرية والمسلحة ، وضمان سلامة وهدوء البلدان .... الخ » .

تحالفات وتنابذات

ولكن لنعود الان الى الجبهة العربية الفلسطينية ، ونلاحظ الوجه الاخر للتطورات .

ان سلسلة اللقاءات والانشقاقات ما زالت مستمرة ، فالجبهة الشعبية ، والقيادة العامة للجبهة الشعبية (مجموعة جبريل) والمنظمة الشعبية لتحرير فلسطين ، تنظيمات ما تزال خارج اطار « قيادة الكفاح المسلح » ، التي هي نسخة ، متطورة قليلا ربما ، من مكتب التنسيق الذي سبقها .

ومن جهة اخرى لم ترسم بعد خطوط اللقاء والافتراق ، بين هذه المنظمات ، المنضوية تحت قيادة الكفاح المسلح والتي ما تزال خارجه ، وبين « حركة سيناء العربية » و « جبهة التحرير العربية » ، التي ترعى القاهرة اولاهما ، وترعى قيادة البعث القومي ، من مركز نفوذها في العراق ، الثانية .

وفي غمار هذا التشابك ، والتعدد ، والافتراقات ، الذي سيكون مطالبا بلعب الدور الاول والقاطع في التطورات القادمة ، ما زال التوتر يسود العلاقات بين بعض التنظيمات الفدائية .

وعلى سبيل المثال فان « الجبهة الشعبية الديمقراطية » شرعت منذ الاسبوع الماضي باصدار نشرة داخلية باسم « الشرارة » ، تضرم صفحاتها ، من جديد ، النار شبه الخامدة ، والتي كانت مشتعلة عند انفصالها عن الجبهة الام .

على ابواب الصيف الخطر

هذا مجرد مثال لواقع اكثر تكرارا وتعقيدا .

ولكن ايراده هنا يهدف الى وضع خارطة للشكل المتوقع للاحداث القادمة ، وهو حتما ليس شكلا هينا ويمكن عبوره بمجرد التبلج بصفاء النية ، وبيناذق العمل المسلح .

فالجميع يتوقع ، خلال الصيف القادم الذي نقف على ابوابه تصاعدا كميا ونوعيا في النشاط الفدائي ، ليس فقط لاسباب « مناخية » ، ولكن ايضا ، وبمقدار اكثر ، لاسباب عسكرية وسياسية بالاضافة لاسباب تتعلق بصلب برامج حركات المقاومة وبصلب تبريرات وجودها .

ومن البديهي ان تسوق مثل هذه التطورات نتائج كبيرة ، على صعيد فلسطيني بالطبع ، ولكن ايضا على صعيد عربي ودولي ، واذا لم يكن التيقظ منذ الان هو طابع العلاقات ومناخها ، فان سوء التقدير لن يكون قابلا لاي اغتفار .

٣ موجات من التوتر

اتحدث هذه التطورات ، يا ترى بسبب تطورات معركة الحل السلمي ، الذي يمضي الاربعة الكبار في طبخه ؟

ام ترى تحدث مراقبة دقيقة للاحداث تظهر ان هنالك ثلاث موجات من التوتر ، فيما بين بعض الدول العربية وبعض التنظيمات الفدائية ، آخذة في القدوم ، ان لم يتداركها الوعي في اللحظة المناسبة ..

لكل موجة من هذه الموجات حوافزها الخاصة ، واسبابها وتفصيلاتها التي ليس من شأن هذا المقال الخوض فيها ، وكذلك لها برنامجها وهدفها ، وهي بلا شك حوافز وتفصيلات واهداف مختلفة عن بعضها ، وان كانت قدرتها على خدمة واقع سلبي واحد هي قدرة غير محدودة ..

ولكن هذه الموجات يمكن ان توصف مجتمعة بأنها ترمي الى قصقصة الجناح الفدائي وتطويعه .

خريطة الصراع ونتائجه

ومما لا ريب فيه ان هذه المهمة هي مهمة مستحيلة ، فقد تستطيع بعض الدول العربية ان تضيف الى العمل الفدائي متاعب جديدة ، ولكنه من الصعب احراز شوط مرموق في عملية تطويعه وحصاره .

وهذا الكلام لا يعني ان الدول العربية مطالبة بانشاء نوع من العلاقة مع العمل الفدائي يكون على حساب سيادتها واحترامها لذاتها ، فمثل هذا الطلب هو بدوره طلب مستحيل .

ولكن المطلوب هو ان يكون الكفاح الفلسطيني متيقظا ، من جهة ، وان تكون الدول العربية قادرة على معرفة المكان الحقيقي للخيط الذي قبله يكون العمل الفدائي مهمة قومية ينبغي دعمها ، والذي بعده يكون « انتهاكا لصالحها » .

ومهما يكن ، وبصرف النظر عما اذا كان هذا التقييم ممكنا ام لا ، فان ما يمكن ان يقال بثقة الان هو ان اية مواجهة من ذلك الطراز قد تؤدي بالمنطقة كلها الى حالة لا يستطيع احد التكهن بطبيعتها او الزعم بأنه سيكون قادرا على ضبطها والتحكم باندفاعاتها والسيطرة على نتائجها .

برنامج قادم للفدائيين

والحديث عن الدور الذي ستلعبه الانظمة العربية ، على ذلك الطرف من الخيط او هذا ، حديث محفوف بكثير من الصعاب ، ومن الممكن المضي بالافتراضات في هذا المجال الى ما لا نهاية ، وقد يكون بعض تلك الافتراضات مجرد تخوف غير واقعي ، وبعضها الاخر مجرد طمأنة ساذجة ، ولكن ما هو أهم من ذلك هو الحديث عن واقع العمل الفدائي ذاته .

ولا يبدو الان مجال للفرار من مهمة عاجلة لا بديل لها ، وهي المهمة التي ترمي باقصى سرعة ممكنة الى تحقيق برنامج ذي شعبتين :

● نزول حقيقي الى تحت الارض .

● الاتفاق على حد ادنى من « ميثاق دفاع مشترك » بين المنظمات الفدائية .

ان الاحداث تثبت يوميا ان «القاعدة الآمنة» الوحيدة هي الجماهير ، وانها في اية حالة من الحالات لا يمكن ان تكون قاعدة جغرافية او طوبوغرافية ولكن بشرية .

والاحداث تثبت يوميا ان العمل الفدائي يحمل في صلبه وفي اعماق رجاله دعوة اجتماعية تشكل مناخا لا ينبغي ان نتوقع « تعميمه » بسهولة ولكن من خلال جهد يومي مقاتل والاهم هو ان نعيه ، وان نعرف بانه اذا كان الرصاص هو سلاح التحرير ، فان الالتزام بمصلحة الجماهير اولا واخيرا هو بارود ذلك الرصاص ..

أقل من توحيد واكثر من مكتب

وامام التطورات الراهنة ، سواء اكانت ماضية نحو تصاعد سريع وحاسم ، ام كانت مجرد اشارة الى احتمال له صفة الحتم ، فان المهمة العاجلة التي تبرز الان بالحاح لم يكن لها في اي وقت مضى ، هي ان يطرح الفدائيون كل ما من شانه توسيع او ابقاء الثغرات المفتوحة في حائط متراسهم المشترك ، وان يملأوها بوحدة النضال وبوحدة الخطر وبوحدة الظرف ، من خلال اتفاق على برنامج جبهوي يحقق الحد الادنى من واقعهم المشترك في هذه المرحلة .

اذ انه من خلال هذه الثغرات بالذات ، تستطيع القوى المضادة لحركة الكفاح الفلسطيني ان تتسلل الى الواقع الفدائي ، وان تسوق اشتراطاتها ، بل ان تشرع في عمليات تهدف الى تصفيتها والتحريض على اجتثاث جذورها .

ان هذه الدعوة هي درجة ادنى من الدعوة الى توحيد العمل الفلسطيني ، ولكنها اعلى من الدعوة لاعتبار «قيادة الكفاح المسلح» نموذجا نهائيا وممتازا ، فالمطلوب هو اكثر من مكتب بريد تضع فيه الاطراف ظروفا مختومة ، ذلك ان صوت المواجهة بات يسمع !

لا .. لسياسة المحاور

ان التنظيمات الفدائية الفلسطينية على اختلاف مواقعها الايديولوجية مطالبة بالا تدخل في معركة محاور .

مطالبة في هذه اللحظات الحرجة من مسيرتها الا تسمح باستخدامها من خلال سياسة المحاور الى معارك وصدامات وتشابكات لن تخدم في نهاية المطاف الا خطة تشتيتها .

وفي هذا النطاق هي ملزمة باستخدام ظاهرة التعدد التي تعاني منها لمصلحتها والا تسمح باستخدامها لمصلحة خطط التأليب .

ولا تشكل هذه الدعوة ضرورة مصيرية بالنسبة لعلاقات التنظيمات الفدائية ببعضها ، ولكن ايضا بعلاقة كل منها بكل دولة عربية ، اذ اية مواجهة بين اية دولة عربية واي تنظيم فدائي يجب ان تدخل فورا ، في العقل الفلسطيني المكافح ، كتهديد مباشر لكل التنظيمات الفدائية على حد سواء ، وانطلاقا من هذا التصور يجب ان تبنى العلاقة فيما بين التنظيمات الفدائية ..

ليس عن طريق تراكم كمي ..

وليس عن طريق المناكفة حول قشور الاشياء ..

وليس عن طريق الاستغراق في الحزازات والتفاصيل والمشاعر الذاتية ..

وليس عن طريق التشنج الايديولوجي النظري .

وليس عن طريق التسابق في الارقام والاصوات .

ولكن عن طريق الادراك المشترك لمهمات المرحلة القادمة واولوياتها ضروراتها : واكتشاف الحد الادنى من الارض المشتركة التي تكفي لتشكيل متراس قوي واحد ، ..وعن طريق التيقن النهائي من ان « القاعدة الآمنة » الوحيدة التي للفدائي هي الجماهير .

